



جامعة العربي التبسي . تبسة

كلية الآداب و اللغات

قسم الآداب

مذكرة مقدمة في اطار نيل شهادة ماستر

تخصص: لسانيات عربية

بعنوان

السياق و أثره في دلالة الصيغة الصرفية -دراسة قرآنية في سورة طه-

إشراف الدكتور:

-منصر رشيد

إعداد الطالبتين:

-بكاي سوسن

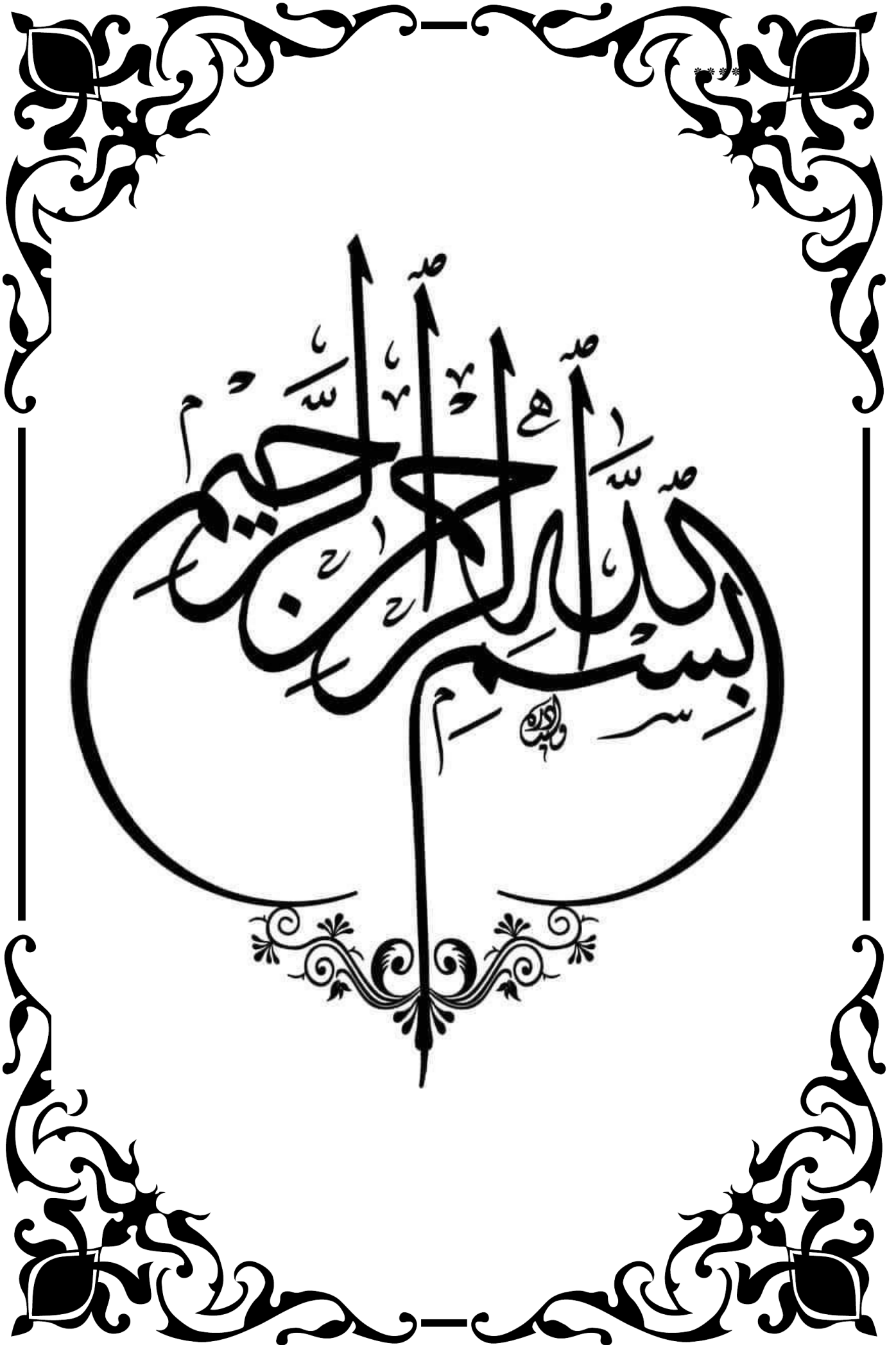
-منصريسى

أعضاء لجنة المناقشة.

اللقب والإسم	الرتبة العلمية	الصفة في البحث
نور الدين بلوج	أستاذ مساعد أ	رئيسا
منصر رشيد	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
أحمد عمارة	أستاذ مساعد أ	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وعرهان

نحمد الله تعالى ونشكره على اتمام هذا العمل المتواضع , حمدا يليق بمقامه و جلاله العظيم .

وبعد شكر الله و حمده نتقدم بكلمة شكر و عرفان الى الى
الاستاذ مشرف منصر رشيد على النصائح والارشادات القيمة التي
زودنا بها, كما نتقدم بالشكر الى جميع أساتذة قسم اللغة والادب
العربي بجامعة الشيخ العربي ونشكر اللجنة الكريمة على قبولها مناقشة
هذا العمل وتصويب ما تخلله من اخطاء, وفي الاخير نتقدم بجزيل
الشكر الى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب او من بعيد
ولو بكلمة طيبة .

الإهداء

ها قد انطوت صفحة من سنوات الحياة، سنوات كان التعب وال
الاجتهاد رفيقا بها، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
أهدي تخرجي و فرحتي الى منبع الخير و معقد الأمل و
الرجاء والذي العزيز يحيى أدامه الله

الى معنى الحب و العطاء ،الى ملجأى و ملاذى أمي الحبيبة
الى نجوم سمائي المتألئة و سندي في الحياة أخوتي بلال
،علاء ،بثينة ،هديل،

الى العائلة الكريمة التي ساندتني من قريب أو بعيد

الى رفيق الدرب عمار بومجان

الى زميلات و رفاق المشوار

الى كل من ذكرهم القلب و نسيهم القلم

أهديكم ثمرة جهدي

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين
الى نبع الحنان امي التي قد سما القرآن وجعل طاعتها من الايمان
الى سراج الوهاج والدي لزهرا منصر حفظه الله و رعاه الذي
بفضله وصلت الى هذه المرحلة
الى النفوس البريئة اخي محمد الامين ، حنان ، وهيبه ، نوره ،
فدوى ، ونانسي
الى من دعمني غائب منهم والحاضر الى صديقاتي وزميلاتي في
المشوار الجامعي جعفر و داد ، أميرة سعايد ، خولة بوغمرارة
، خديجه محمدي ، بعلوج حفصية ، سمية مشري ، شيما مقراني .
و أخص بالشكر زميلتي في هذا العمل سوسن بكاي والى عائلتها
الكريمة ..



مقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي أنزل القرآن العظيم بلسان عربي مبين وجعله معجزاً بألفاظه ومعانيه وآياته أبد الآبدين ودهر الداهرين، والصلاة والسلام على رسول الله محمد الأمين أفصح العرب والعجم بلا ريب و لا مئین. ورضي الله على صحابته الأبرار وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين

ثم
أما
بعد:

ظهرت النظرية السياقية في انجلترا، ثم التداولية التي اولت اهتمامها باللغة والمعنى وكانت نتيجة دراستها ان اللغة معطى سياقي والدلالة معطى نسبي فنظرية السياق والدلالة من اهم نظريات التي تدرس معنى المفردة في الآية، مما جعلنا نحلل وندرس أثر السياقة في الصيغ الصرفية في مدونة قرآنية ألا وهي سورة طه. كما تعد دراسة الصيغ في فهم أساليب اللغة وتراكيبها بالإضافة الى بلاغتها.

و جاء اختيارنا للسياق وأثره في دلالة الصيغ الصرفية محطة للبحث ، لدوره الكبير في توضيح المعنى خاصة في القرآن الكريم ،مما إطلعنا على السياق والدلالة وفهم آيات سورة طه ومعرفة أسرار هذه المدونة القرآنية الربانية والإطلاع على كتب التفاسير وتزويد الذهن بالمعلومات حول

لهذا البحث أهمية كونه يبحث عن خصوصية المفردة القرآنية ودلالاتها في الآية والكشف عن الصيغ الصرفية وتحليلها للوصول الى معنى الآية ،بالإضافة الى شغفنا بالنظرية السياقية لفهم محتوى المدونة:

و منطلقنا في هذه الدراسة ايجاد اجابيات عن الأسئلة أهمها:

- ما هي انواع هذه الصيغ الصرفية؟ وما هي أبرز تجليات السياق في سورة طه؟ وكيف اثر في دلالة الآيات؟

كما سيحاول هذا البحث تحليل نماذج من مدونة ودرستها لهذا كان عنوانه: السياق وأثره في دلالة الصيغة الصرفية دراسة قرآنية في سورة "طه".

كما اعتمد على منهج الوصفي التحليلي: بتقديم مفاهيم وتعريف حول مصطلحات تساعد على تحليل الصيغ الصرفية في المدونة.

وُجِدَت الدراسات سابقة منها:

-السِّيَاق وأثره في توجيه الصيغ الصرفية في سورة البقرة.

-الصيغ الصرفية ودلالاتها في الديوان عبد الرحيم محمود.

كما استعنا في انجاز هذا البحث بجملة من المصادر والمراجع ورسائل الدكتوراه وكتب التفسير
مثل:

- دلالة السِّيَاق بين التراث وعلم اللّغة الحديث لعبد الفتاح عبد العليم البركاوي .

-علم الدّلالة للدكتور احمد مختار عُمر.

-الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللّغة المعاصرة للدكتور رمضان عبد الله

-اللغة العربية معناها ومبناها للدكتور تمام حسان.

-كتاب تفسير القرآن بالقران من أضواء البيان تأليف الشيخ العلامة محمد امين بن مختار.

-رسالة دكتوراه للأستاذ عبد الحميد عمروش السِّيَاق ودوره في انتاج الدّلالة.

وقد حدد هذا البحث مسيرته عبر مقدمة وفصلين وخاتمة:

المقدمة :جاء فيها تقديم للموضوع ودوافع الدّراسة ،بالإضافة الى أهميته وحدود دراسته. الفصل

الاول :جاء فيه مبحثين "الجانب النظري"

المبحث الاول : تناول مفهوم السِّيَاق ونظريته عند العرب القدامى والمحدثين والغربيين.

في المبحث الثاني : نظرية الدّلالة المفهوم و كيف كانت عند العرب القدامى و العرب المحدثين
والغربيين.

الفصل الثاني: "التطبيقي" يحتوي على مبحثين طبقنا على الأسماء والأفعال موضحين في ذلك
نماذج من مدونة القرآنية وتحديد أنواعها بالإضافة الى دراسة وتحليل دلالة الصيغ الصرفية في
سورة طه وأثر السِّيَاق في تحديد الدّلالة.

و خاتمة تقديم ملخص عام حول البحث مع ذكر نتائج هذه الدراسة.

الفصل الأول:

نظرية السياق و الدلالة

تمهيد

ان اللّغة كظاهرة اجتماعية او كنظام تبقى مجرد معطى افتراضي لا جدوى منه إن لم تُستعمل من قبل المتكلمين وهذا الاستعمال لا يمكن ان يخرج عن اطاره الزماني و المكاني او مواقف التي تجمع طرفي الخطاب او مقاصد الكلام.

ومن هذا المنطق يكتسي السّياق أهمية كبرى في دلالة الكلام و يفرض على اللّغة من حيث استعمال البنية النحوية والتركيبية والصيغ الصرفية بشكل ملحوظ يؤدي المعنى او يولد في ذهن السّامع للدلالة. فما السّياق و ماهي أنواعه وأهميته في اللسانيات العربية واللسانيات الغربية وما المقصود بالدلالة في الفكر اللسان العربي وعند الغربيين.

المبحث الأول: نظرية السياق

1- مفهوم السياق:

1.1- في اللغة:

وردت لفظة السّياق في القرآن الكريم صحيحة وهي (نسوق، سيق، سائق، يسوقون، المساق) كما قال صاحب اللسان (السين والواو والقاف أصل واحد وهو حد الشيء يقال: ساقه يسوقه، سوقا والسيقة ما استيق من الدواب. ويقال سقت إلى امرأتي صداقها واسقته والسوق مشتقة من هذا. لما يساق إليها من كل شيء والجمع أسواق، والساق للإنسان وغيره والجمع سوق، وإنما سميت بذلك لأن الماشية ينساق عليها¹.
 أما عند الزمخشري (ت 467): سياق الكلام في معرض حديثه عن السّياق فقال: "وهو يسوق الحديث أحسن سياق، وإليك يساق الحديث، وهذا الكلام مساقه إلى كذا وجئتك بالحديث على سوقه: على سرده²".

جاء في لسان العرب في مادة سوق يقول السوق: "معروف وساق الإبل وغيرها سواقها سوقا وسياقا وهو سائق وسواق... وقد ساق وتساوقت الإبل تسوقا تتابعت، وساق إليها الصداق والمهر سياقا وأساقه. وإن كان دراهم أو دنانير، لأن أصل الصداق عند العرب الإبل وهي التي تساق فاستعمل ذلك في الدرهم والدنانير وغيرها، وساق فلان من امرأته أي أعطاه مهرها والسّياق المهر، قيل للمهر سوق لأن العرب كانوا إذ تزوجوا ساقوا الإبل والغنم مهرا. لأنها كانت الغالب على أموالها وضع السوق موضع المهر. إن لم يكن أيلا وغنما واتساقه ابلا : أعطاه إياه يسوق سوقا، أي ينزع نزعا عند الموت، يقال فلان في

1 أحمد ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تر، عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ط1، 1979، ص117.
 2 الزمخشري، أساس البلاغة، تج: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998، ص484.

السياق أي في النزح وللسياق نزوح الروح، وأصله يساق فقلبت الواو ياء بكسرة
السين...¹.

وبالنظر في الألفاظ اللغوية التي ذكرها المعجميون لمادة (س. و. ق) يمكن لنا أن
نستكشف المعاني الآتية: السرد والإيراد والتتابع. وكذا الاتصال وعدم الانفصال وأيضا
التزامم والالتفاف، وتعني أيضا الاتباع والقرب والتقديم، وتعني الموضع والموقف
والتجميع، كما تعني الحديث، كما في قولهم: سوق الإبل، وهو المعنى الحسي والأصلي
لللمة، ثم تحوّل مجازا إلى ما يساق وهو الصداق إبلا كانت أو غيرها، كما تعني النزح،
نزع الروح، فهو دلالة على الظرف أو الحال التي يحدث فيها الموت².

كما قيل عن السياق: " وهو يسوق الحديث أحسن سياق، وإليك يساق الحديث وهذا الكلام
مساقه إلى كذا، وجئتك بالحديث على سوجه: على سرده"³، أما عند الفيروز أبادي
ت(817) " ففي مادة (س. و. ق) يورد من دلالتها الآتي: الساق ما بين الكعب والركبة،
وساقه الجيش مؤخرة، واستقاها فهو سائق سواق، والمنساق: التتابع والقريب"⁴.
ويجمع المعجم الوسيط هذه المعاني بقوله: ((ساق الحديث: سرده وسلسلة... وتساوقت
الماشية ونحوها: تتابعت وتزاحمت في السير... والشيطان تسائرا أو تقارنا... ويقال: بنى
القوم بيوتهم على ساق واحدة: على صف واحد... وساق الكلام: تتابعه وأسلوبه الذي
يجري عليه))⁵.

¹ أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، المجلد 10 ، دار صادر، ط1، بيروت ، 1990 ، ص 166-167

² عبد الحميد عمروش، السياق ودوره في إنتاج الدلالة، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة باتنة، السنة 2016 / 2017، ص

13.

³ الزمخشري، أساس البلاغة، تج: محمد باسل عيون السود، ص 484.

⁴ الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تج: يوسف اليقاعي، دار الفكر، بيروت ، لبنان (د ط) 2010، ص 806.

⁵ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط4 ، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 145 هـ / 2004م ، ص 168.

ويقول ابن منظور في مادة "سوق" السوق معروف وساق الإبل وغيرها يسوقها سوقا وسياقا وهو سائق سواق وقد انسأقت وتساوقت الإبل تساوقا إذ تتابعت وكذلك تقاودت فهي متقاودة ومتساوقة¹.

1.2- في الاصطلاح:

انقسم الباحثون في تعريف السياق إلى فريقين:

الأول السياق اللغوي: فمعنى السياق اللغوي يتحدّد من العلاقات بين الكلمة وما يحيط بها داخل النص اللغوي، بغض النظر في علاقة كلمية بالعناصر الخارجة في النطاق اللغوي وتراعى في السياق اللغوي القيمة الدلالية المستوحاة من عناصر لغوية، فالكلمة يتحدّد معناها المراد من خلال علاقتها مع الكلمات الأخرى في النظم².

فالسّياق اللغوي هو استعمال الكلمة داخل النظام الجملة فالكلمة تجاور كلمات أخرى مما يكسبها معنى خاصا ومحدّد.

الثاني: السّياق غير لغوي: ويسمى أيضا بسياق الموقف أو المقام وهو الموقف الخارجي الذي يمكن أن تقع فيه الكلمة وقد وضحه السكاكي بقوله: ((لا يخفى عليك أن مقامات الكلام متفاوتة، مقام الشكر، يباين مقام الشكاية، ومقام التهنئة يباين مقام التعزية فلكل كلمة مع صاحبها مقام))³.

كما يمكن القول أن السّياق الغير اللغوي يشمل على:

أ -سياق الموقف: يمثل هذا النوع من السياق العالم الخارج عن اللغة بما له من صلة بالحديث اللغوي⁴.

1 أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، م 10 ، دار صادر، ط1 ، بيروت، 1980، ص 166.
2 عمر علي سليمان الباروني، السياق وأثره في تعدد دلالة الألفاظ دراسة تطبيقية، مادة (أمر) في القرآن الكريم انموذجا (جامعة مصراتة)، مجلة قيس للبحوث والدراسات الشرعية، العدد 2، يناير 2019، ص 4.
3 عمر علي سليمان الباروني، السياق وأثره في تعدد دلالة الألفاظ دراسة تطبيقية مادة (أمر) في القرآن الكريم انموذجا (جامعة مصراتة)، مجلة قيس للبحوث والدراسات الشرعية، العدد 2 يناير 2019م، ص 8 .
4 ينظر: خليل حلمي، الكلمة (دراسة لغوية معجمية) دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط2، ص 161.

ب- سياق العاطفي: يمكن من خلال هذا السياق تحديد درجة الانفعال مما يقتضيه الكلام من: تأكيد أو مبالغة أو اعتدال أو من _مثلا_ الفعل (يحب) والفعل (يعشق) فعلى الرغم من تقاربهما في أصل المعنى، فإننا نلاحظ فرقا معنويا بينهما¹.

ج- سياق الثقافي: يقتضي هذا السياق التحديد الثقافي أو الاجتماعي الذي يمكن أن تستخدم فيه الكلمة².

وهكذا نرى أن السياق الغير اللغوي فيه عدة مشمولات منها سياق الموقف أو العاطفي والسياس الثقافي.

فالسّياق هو (البنية اللغوية) التي تحيط بالكلمة، أو العبارة، أو الجملة، وتستمد هذه الدلالة _أيضا_ من السّياق الاجتماعي وسياق الموقف وهو المقام الذي يقال فيه الكلام بجميع عناصره من متكلم ومستمع وغير ذلك من الظروف المحيطة التي حصل فيها الحدث الكلامي³.

- كما يرى رشيد بن مالك أن السّياق يكون على ثلاثة مستويات⁴ :

أولها: على مستوى الكلام يشتمل المحيط الألسني الوحدة على مجموعة من العناصر الحاضرة في النص المجاورة أو المستبعدة في الوحدة المدروسة.

ثانيا: على مستوى اللغة تكون كل وحدة ألسنية بمثابة السياق للوحدات الموجودة في رتبة أدنى ويتوضع سياقها في الوحدة الموجودة في مستوى أعلى.

ثالثا: المحيط الألسني أو غير الألسني الذي تحقق فيه الوحدة.

ومنه فإن السّياق يكون على مستوى الكلام واللغة والمحيط الألسني.

1 عمر علي سليمان الباروني، المرجع السابق، ص 8.

2 نفس المرجع، ص 9.

3 عمر علي سليمان الباروني، السياق وأثره في تعدد الدلالة، دراسة نظرية تطبيقية، مادة (أمر) في القرآن الكريم انموذجا، ص 4.

4 رشيد بن مالك، قاموس مصطلحات السيميائي للنصوص، (ع. ر. انج. فر) دار الحكمة، ص 45.

- وفي قوله تعالى: " وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ " ¹.

في هذه الآية الكريمة مثال في السياق تدل على واجب الآباء من رزق وكسوة... الخ. وهذا المتبادر من ظاهر اللفظ وأن نسبة الولد إلى أبيه وهذا ما أشارت إليه الآية الكريمة. كما يقصد بالسياق تلك الأجزاء التي تسيق النص أو تليه مباشرة ويتحدد من خلالها المعنى المقصود. "فهو يدل على تتابع الكلام وأسلوبه الذي يجري عليه ويقصد به حوار الكلمات في التلاصق الركني للجملة في الملفوظ، أي ما يسبقها وما يلحقها من مفردات" ².

- يقول صاحب كتاب دلالة السياق: "وهنا يمكن تلخيص القول في مفهوم السياق في التراث العربي في النقاط الثلاثة التالية: الأولى أن السياق والظروف والمواقف والأحداث التي ورد فيها النص أو نزل أو قيل بشأنها وأوضح ما عبر به عن هذا المفهوم لفظا الحال والمقام والثالثة: أن السياق ما يعرف الآن بالسياق اللغوي الذي يمثله الكلام من موضع النظر والتحليل، ويشمل ما يسبق أو يلحق به من كلام يمكن أن يضيء دلالة القدر منه أو يجعل منها وجها استدلاليا" ³

وهناك من عبر عن السياق بألفاظ مرادفة له مثل: المقام المقتضى، والمقتضى الحال التأليف... ومن هذا يتبين أن ثمة مصطلحات عديدة تفيد معنى السياق بنوعية منها ما يتعلق بالسياق اللغوي... ⁴

¹ سورة البقرة الآية 233.

² عبد القادر سلامي، علم الدلالة في المعجم العربي، دار ابن بطوطة، ط 1 ، عمان 2007، ص 98.

³ أحمد ماهر سعيد نصر، السياق القرآني في التفسير (شهادة دكتوراه) قسم التفسير وعلوم القرآن كلية الدراسات الإسلامية العربية، جامعة الأزهر بمصر، ص 124.

⁴ مراد حاج محند، السياق ودوره في استنباط الأحكام النقدية التراثية، مذكرة الماجستير، لغة وأدب عربي، جامعة مولود معمري تيزي وزو الجزائر صفحة 13.

- كما لم يتفق المتقدّمون على مفهوم مصطلح السّياق اصطلاحاً لكنهم ركّزوا على أهميته وآثاره لأن مفهوم السياق عندهم كان واضحاً إلا أنهم وظفوا مصطلحات يعبرون عنه (بالموقف والحال والمقام)¹.

ركز المتقدّمون على أهمية السّياق باختلاف تعاريفه لأن مفهوم السّياق عندهم كان واضح لكن متعدد الأسماء.

كما عرّف محمد السعران السّياق بأنه: "لفظ المجاري هو جملة العناصر المكوّنة للموقف الكلامي والملابسات خارج النص له علاقة بالمعنى المقصود"².

وظف محمد السعران مصطلح المجري بدل السّياق للوصول إلى المعنى المطلوب بالإضافة إلى: "هو بناء كامل من فقرات مترابطة في علاقة بأي جزء من أجزائه أو تلك الأجزاء التي تسبق أو تتلو مباشرة فقرة أو كلمة معينة"³.

من خلال ما يلي عرف محمد السعران السّياق بمصطلح المجري لكي يدل على السّياق وإزالة الغموض وقوة الإفهام.

- تعد نظرية السّياق منهجاً من أهم مناهج دراسة المعنى في اللغة، فالدلالة الصحيحة للمعنى هي التي تكتسب من السّياق، فالسّياق يجمع المعاني المراد فهمها، ويوصلها إلى ذهن القارئ وفق قرائن لفظية ومعنوية تسير بالمعنى نحو الغاية المقصودة⁴.

1 مروة عباس حسن علي، أثر السياق في دلالة الصيغة الصرفية في القرآن الكريم (شهادة الماجستير)، كلية التربية للعلوم الإنسانية في اللغة العربية، ص58.

2 محمد السعران: علم اللغة، دط، بيروت، دت، دار النهضة العربية، ص311.

3 المرجع نفسه، ص311.

4 الدكتور محمد إسماعيل بصل "فاطمة بلا"، ملامح نظرية السياق في الدرس اللغوي الحديث، مجلة دراسات في اللغة العربية وأدائها، العدد 18 صنف، 1993هـ، ش4، 2014م، ص1.

2- نظرية السياق

1.2- عند العرب القدامى:

إن علماء العرب قد عرفوا الدلالة ودلالة السياق منذ القرن الثالث هجري، فقد تطرّق اللغويون والمفسّرون والبلاغيون والأصوليون إلى السياق صراحة أو ضمناً، وظهرت على أيديهم نظريات عظيمة في الدلالة السياقية، وطبقوها في دراساتهم اللغوية وفي التفسير والأصول والبلاغة وغيرها¹.

2-1-1- الزركشي، يقول: " وطرق التواصل إلى فهمه هي النظر إلى مفردات الألفاظ من لغة العرب ومدلولاتها واستعمالها بحسب السياق"².

هنا الزركشي عدّ السياق من وسائل فك الغموض في تحديد المعنى.

* كما قال أيضاً: "السياق يرشد إلى تبين الجمل، وتعيين المحتمل والقطع بعد احتمال غير المراد وتخصيص العام وتقييد المطلق وتنوع الدلالة، وهذا النوع من أعظم القرائن الدالة على مراد المتكلم، فمن أهمله غلط في نظره، وغالط في مناظرته"³.

وعليه فإن الزركشي بيّن أهميته في تحديد المعنى وأنه مهم في فهم القرآن الكريم. وفي قوله: "إن اللفظ من حيث النطق لم يتعرض لذلك بل يتبادر إلى الفهم من فحوى الكلام"⁴.

2-1-2- نظرية السياق عند الجرجاني:

لاحظ الجرجاني من قبل أهمية السياق للمعنى بقوله: "أن الألفاظ لا تتفاضل من حيث هي ألفاظ مجردة، ولا من حيث هي كفهم مفردة، وأن الألفاظ تثبت لها الفضيلة وخلافها في ملائمة معنى اللفظة للمعنى التي تليها"⁵.

¹ <http://dergpark.gov.fr/ily> 12-04-2023, 13:00 p 197

² بدر الدين أبي عبد الله محمد الزركشي، البرهان في علوم القرآن، دار الكتب العلمية، بيروت، 2007، ج2، ص 201.

³ المرجع نفسه، ص 200.

⁴ بدر الدين الزركشي، البرهان في علوم القرآن: تج أبي الفضل، ص 335.

⁵ رحاطة رحيمة ومحمد بوادي، دور السياق في انسجام النص القرآني سورة طه انموذجا، مجلة النص، الجزائر، العدد1، سنة

2022، ص 973.

هنا يتحدّث الجرجاني عن السّياق الداخلي الذي تأسس من خلال اجتماع الكلمات كما لا يمكن الاستغناء عن السّياق في تحديد الغموض.

- كما اعتمد الجرجاني في عرض نظريته أشكالاً عديدة، منها:

1 الفصاحة والبلاغة¹.

يقول الجرجاني: "فقد اتضح إتضاحاً لا يدع للشك مجالاً أن الألفاظ لا تتفاضل من حيث هي ألفاظ مجردة، ولا من حيث هي كلم مفردة، وإن الألفاظ تثبت لها الفضيلة وخلافها في ملائمة مع اللفظة التي تليها"².

2- المعنى الظاهر والمعنى الباطن.

نوه الجرجاني، إلى أهمية الدلالة السياقية حيث رأى أن المعنى لا يكون بالاعتماد على ظاهر اللفظ وإنما يستقي من الدلالة الثانية التي تحمل بتركيب الصور (كناية، استعارة تمثيل).

وكل واحدة من هذه الصور تحمل معنى ظاهراً وواضحاً يسمى "المعنى"³.

من خلال ما سبق ذكره، اعتمد الجرجاني على الدلالة السياقية لمعرفة المعنى الظاهر والمعنى الخفي بكونها أنه تتابع المفردات والجمل والتراكيب للوصول إلى المعنى.

1 النظم والنحو:

يشير قول الجرجاني: "وأعلم أن النظم ليس إلا أن تضع كلامك الوضع الذي يقتضيه علم النحو وتعمل على قوانينه وأصوله وتعرف مناهجه التي نهجت فلا تزيغ عنها، وتحفظ الرسوم التي رسمت لك فلا تقل شيئاً منها"¹.

¹ ناريمان نوري، النظرية السياقية عند "عبد القادر الجرجاني" مذكرة نيل شهادة الماستر في جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، سنة 2017 / 2018 م، ص 12.

² عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تحقيق: محمد رضوان الداية فايز الداية: 12، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص 46.

³ عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تحقيق: محمد رضوان الداية فايز الداية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2008. ص 47.

تقوم النظرية السياقية عنده على النحو ومعرفة مناهجه فالنظم عنده مجموعة من الألفاظ تخضع لقوانين علم النحو وفق منهج النحاة.

2 النظم أغراض ومعاني:

النظم يقتضي معاني وأغراض ولولاها لما حدث نظم أصلا وقد قدّم " الجرجاني " أمثلة عن التكرير والتعريف والإشارة، والفصل والاستئناف².

ومنه اتفاق الغرض والمعنى لتحصيل السياق المراد الوصول إليه وهو المطلوب.

3 التقديم والتأخير:

العربية تتميز بحتمية في ترتيب أجزائها ورغم ذلك ترك لنا النحو رتبا محفوظة بالنسبة لهذه الأجزاء والعدول في هذه الرتب يمثل نوعان من الخروج عن اللغة النفعية إلى الإبداعية³.

يقول: " الألفاظ لا تتفاضل من حيث هي الألفاظ مجردة، ولا من حيث هي كلمة مفردة، وإن الفضيلة وخلافها في ملائمة معنى اللفظة لمعنى التي تليها"⁴.

ومنه فإن لا معنى للفظ على الآخر في معزل عن السياق.

3-2-1- نظرية السياق عند الجاحظ:

حيث قال: " المعنى ليس بشرف بأن يكون من المعاني الخاصة وكذلك ليس يتضح بأنه يكون بمعاني العامة وإنما مدار الشرف على الصواب وإحراز المنفعة، مع موافقة الحال وما يجب لكل مقام مقال"⁵.

1 المرجع نفسه، ص 122.

2 ناريمان نوري، النظرية السياقية عند عبد القاهر الجرجاني "مذكرة لنيل شهادة الماستر" في جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي،

سنة 2017/2018، ص 12.

3 محمد عبد المطلب: البلاغة والأسلوبية، الشركة المصرية العالمية للنشر، لبنان، ط1، 1994، ص 329.

4 عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجازات، ص 46.

5 الجاحظ أبو عمرو بن بحر: البيان والتبيين، تحقيق: علي أبو ملحم، دار ومكتبة هلال، بيروت، لبنان، ج1، ط1، سنة 1988،

ص 138.

أولى الجاحظ اهتمامه بالسياق كما تبين ضرورة السياق في صحيفته البلاغية الشهيرة الآ
أنه كانت ملامح السياق عنده تعتمد على المقام والمقال.

وفي مقولة: " لكل كلمة مع صاحبها مقام"¹.

ومنه فانه اعتمد على مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع مراعاة المقولة الشهيرة (لكل مقام مقال).

ويقول محمد عبد المطلب: " السياق يرشد إلى تعيين المجمل وتعيين المحتمل والقطع بغير احتمال غير المراد، وتخصيص العام وتقييد المطلق وتنوع الدلالة وهذا من أعظم القرائن الدالة على مراد المتكلم فمن أهمله غلط في نظره وغلط في مناظرته"².

فالسّياق يبين الصّورة الكاملة للمعنى وتحرير الألفاظ من الاحتمالات.

- لقد أشار الجاحظ إلى: انطلاقاً من تعريفه للبيان بأنه: " اسم جامع لكل شيء كشف لك قناع المعنى وهناك الحجاب دون الضمير حتى يقتضي السامع إلى حقيقته ويهجم على محصوله كأننا ما كان ذلك البيان ومن أي حبس كان الدليل لأن مدار الأمر الغاية التي إليها يجري القائل والسامع إنّما هو الفهم والإفهام، فأى شيء بلغت الإفهام وأوضحت عن المعنى فذلك هو البيان في ذلك الموضوع"³.

أي الإيحاء إلى دلالة معينة سواء كانت لغوية أو غير لغوية.

- هكذا قرر الجاحظ فكرة السياق حيث ذكر الصفات الثلاث التي يجب تتوافر في الكلام لكي يكون بليغاً وأولها الرشاقة، اللفظ وعدوبته مع اليسر والسهولة وهو خاص باللفظ وثانيها خاص بالمعنى وهو اعتماد المعنى الظاهر القريب الواضح

¹ محمد عبد المطلب: البلاغة والأسلوبية، مكتبة لبنان بيروت، لبنان، ط1، 1994، ص 228.

² محمد عبد المطلب، البلاغة، والأسلوبية، ص 46.

³ فاطمة بن عيسى، السياق في التراث العربي "الممارسات ومعالم نظرية" الممارسات اللغوية، المجلد 11 ، العدد 3 اكتوبر 2020م

والعزوف عن الغموض والإظمار، بكلام الخاصة إن كان المقصد الخاصة، ويكون بكلام العامة إن كان المقصد عامة¹.

يقوم السّياق عند الجاحظ على اللفظ والمعنى مع حسن الصيغة والتركيب والبيئة.

2-1-4- نظرية السّياق عند السّكاكي:

يقول: " لا يخفى عليك أن مقامات الكلام متفاوتة فمقام الشكر يباين مقام الشكاية، مقام التهئة يباين مقام التعزية، ومقام المدح يباين مقام العزم... وارتفاع شأن الكلام في الحسن والقبول وانحطاطه في ذلك بحسب مصادقة الكلام كما يليق به وهو الذي نسمّيه مقتضى الحال².

من خلال ما سبق فالسّياق عند السّكاكي يشتمل على مقامات الكلام والقرائن.. الخ.

2-1-5- السّياق عند الغزالي:

اعتمد على فكرة السّياق في بيان المعنى ولجأ إلى قرائن السّياق اللفظية والقرائن المقامية حيث يقول: " إذ قبل أمرنا بكذا، حسن أن يستفهم فيقال: أمر إيجاب وأمر استحباب وندب ولو قال رأيت أسدا، لم يحسن أن يقال أردت سبعا أو شجاعا: لأنه موضوع للسبع. موضوع السبع، ويصرف إلى الشجاعة بقريئة³.

من خلال ما سبق ذكره اهتم الغزالي في هذه النظرية بالاعتماد والإشارة إلى أهمية القرائن الجسميّة للمتكلم في إفادة المعموم .

- ونستدل هنا بقول الغزالي يجعل فيه القرينة الحالية الى إحدى سبل (المعرفة) معرفة المراد من خطاب الشارع، ومكوّنات هذه القرينة الحالية إحدى سبل التي يعتمدها الغزالي

1 فاطمة بن عيسى، السّياق في التراث العربي، الممارسات ومعالم نظرية، الممارسات اللغوية، ص 349.

2 السكاكي، مفتاح العلوم، تحقيق: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 1987، ص 80.

3 المستصفي من علم الأصول الاميرية، مصر، ببلاق، ط1، سنة 1922هـ ص 85.

كما يشرحها، بقول: ((وما قرأنا أحوال من إشارات، ورموز، وحركات أو سوابق ولواحق لتدخل تحت الحصر والتخمين يختص بدركها المشاهد لها، فينقلها المشاهدون...¹ .

2-1-6 السياق عند ابن جني ت (392)

لقد ورد لفظ او مصطلح " الحال " عند أبي الفتح بن جني أيضا مراد به الظروف المحيطة بأداء الكلام، وقد ورد ذلك في الخصائص ومن أمثلة ذلك ما أورده عقب حديثه عن مجموعة من أغراض العرب ومقاصدهم من نحو التقبل والإنكار والأنس، والاستحاش والرضا والتعجب إذ قال: وغير ذلك من الأحوال الشاهدة بالقصور بل الحافلة ما في النفوس².

اعتمد ابن جني في النظرية السياقية على مقتضى الحال والكلمات المحيطة باللفظ للوصول إلى المعنى واعتمد على أمثلة كالإنكار والتعجب والرضا...الخ.

2-1-7- السياق عند ابن القيم:

"السياق يرشد إلى تبين المجمل وتعيين المحتمل والقطع بعدم الاحتمال غير المراد وتخصيص العام وتقييد المطلق وتنوع الدلالة، وهذا من أعظم القرائن الدالة على المتكلم فمن أهمله غلط في نظره وغالط في مناظرته³.

السياق عند ابن القيم يشمل المعنى بصفة كلية وشاملة للوصول إلى المعنى المراد لتفادي الغموض.

2-1-8- نظرية السياق عند الجاحظ:

¹ ردة الله بن ضيف الطلحي، دلالة السياق، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2، سنة 1990، ص 577.
² رحاطة رحيمة، محمد بوادي، دور السياق في انسجام النص القرآني سورة طه نموذجا، مجلة النص، الجزائر، العدد 1، سنة 2022، ص 974.
³ فطومة الحمادي، السياق والنص استصقاء دور السياق في تحقيق التماسك النصي، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، بسكرة (الجزائر) العدد 2 و 3، 2008، ص 18.

في قوله: " المعنى ليس يشرف بأن يكون من المعاني الخاصة وكذلك ليس يتضح بأن يكون من المعاني العامّة وإتّما مدار الشرف على الصواب وإِحراز المنفعة مع موافقة الحال وما يجب لكل مقام من المقال¹.

هنا أشار الجاحظ إلى اهتمامه بالمقام في نظريته السياقية.

2-2- نظرية السياق عند العرب المحدثين.

اقتزن الدّرس اللغوي العربي الحديث منذ بدايته بعدّة أسماء يعنينا منها ثلاثة أساتذة تتلمذوا على يدي اللغوي فيرث صاحب النظرية، وهم: د. محمود السعران، د. تمام حسان، د. كمان بشر، أخذو عنه فيما بدو، وأصول الدّراسة، اللّسانية العلميّة الحديثة، ونهلوا من فكره ونقلوا ذلك إلى الدرس العربي وكان من بين الوافد عن طريقهم "نظرية السّياق"²...² ومنه فإنّ العرب المحدثين اقتبسوا ظاهرة السّياق من الغرب منهم من درسه ومنهم من طبّقه ومنهم من أضاف آراء جديدة تكميلية.

2-2-1- كمال بشر ونظرية السّياق.

يرى الدكتور كمال بشر قد وفقوا في إدراك شيء مهم في الدّرس اللغوي وهو المقام، لكنهم كعادتهم طبّقوه بطريقتهم الخاصّة لقد كانت عنايتهم في " المقام " وجهه نحو الصّحة والخطأ أو نحو الجودة وعدمه ولهذا كانت نظرتهم إلى المقام أو مجريات الحال أو ما يسميه هو المسرح اللّغوي نظرة معيارية لا وصفية³.

الدكتور كمال بشر اعتبر أن اختلاف المقام عند البلاغيين في سياق الموقف عند المحدثين.

¹ الجاحظ البيان والتبيين، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ص 136.
² أغنية تومي، السياق اللغوي في الدرس اللساني الحديث، مجلة المخبر، العدد السادس- 2010- جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، ص 22.

³ www.islamport.com، 15/04/2023، 12:05

- تحدّث عن المقام ومجريات الحال حيث رأى أن المقام ليس مجرد مكان يلقي فيه الكلام وإّما هو إطار اجتماعي ذو عناصر متكاملة كالمتكلم والسّامعين وعلاقتهم ببعضهم البعض وكل ما يفيد فهم الكلام والوقوف على خواصه والكلام نفسه¹.
اعتبر كمال بشر أن المقام لا ينحصر في المكان بل يكون في إطار السلوك وحركات الأشخاص وتطبيق خواص الكلام .

2-2-2- د. تمام حسان ونظرية السياق.

اللّغوي تمام حسان فقد احتل السّياق جانبا مهما في أعماله إذ أقر في كتابه: اللّغة العربية معناها ومبناها أنه انتهج هذا المنحى الذي يعد أحد إسهاماته الدّراسات اللغوية الحديثة، وأنه يسعى إلى تطبيقه على اللّغة العربية من خلال كتابه ذلك، وتجلّى ذلك في بحثه إياه أي _ السّياق_، وتوظيفه له أداة ذات سلطة كبيرة في استخراج المعنى...²

اعتمد تمام حسان على السّياق في كتابه وطبّقه على اللّغة العربية في استخراج المعنى والوصول إلى المراد كما اعتمد على الشواهد والأمثلة وتبسيط النظرية.

- وذكر تمام حسان أن المقصود بالسّياق التوالي، ومن ثم ينظر إليه من ناحيتين، أولهما توالي العناصر التي يتحقق بها التركيب والسبك، والسّياق من هذه الزاوية يسمى " سياق النص" والثانية توالي الأحداث التي صاحبت الأداء اللغوي وكانت ذات علاقة بالاتصال ومن هذه الناحية يسمى السّياق سياق النص³.

وفي هذا تحدّث تمام حسان عن السّياق المقالي وهو ما يسمى باللّغوي أو داخلي والثاني السّياق غير اللّغوي وما يسمى بسياق الموقف أو المقام، ويشمل السّياق المقالي قواعد

¹ مراد حاج محند، السياق ودوره في استنباط الأحكام النقدية التراثية، قسم الأدب العربي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو الجزائر، صفحة 53.

² أغنية تومي، السياق اللغوي في الدرس اللساني الحديث، مجلة المخبر، العدد السادس، 2010 جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، ص 24.

³ رحاطة رحيمة ومحمد بوادي، دور السياق في انسجام النص القرآني في سورة طه نموذجا، مجلة النص، الجزائر، العدد 1، سنة 2022، ص 915.

تحدد القيمة الدلالية لكل كلمة للوصول إلى المعنى أما الغير اللغوي للوصول إلى الغرض المقصود.

فقد رأى تمام حسان أن مصطلح "السياق" قد جرى على أقلام الكثيرين في دراسة المعنى بمعان مختلفة باختلاف فروع المعرفة حتى لحقه بعض الغموض¹.

وقد عرّفه تمام حسان: "السياق الطريق لا بد له من معالم توضحه، ولا شك أن ما بين التقسيم وما تبدو فيه من صيغ صرفية وصور شكلية، وكذلك مباني التصريف مع ما تبدوا به من لواحق مختلفة، تقدّم قرائن مفيدة جدا في توضيح منحنيات هذا الطريق، ولكن السياق حتى مع وضوح الصيغ واللواحق، يضل بحاجة إلى كثير من القرائن الأخرى التي تتضح بها العلاقات العضوية في السياق بين الكلمات"².

2-2-3- محمود السّعران ونظرية السياق

إن دراسة الدكتور محمود السّعران للسياق كانت في عمومها دراسة نظرية أظهر من خلالها تأييده لهذه الطريقة من الطرق دراسة المعنى فقلّ عنصر التطبيق والتّمثيل، ربما الطبيعية الكتاب.

ومن المهتمين بالسياق الدكتور كمال بشر، ود. تمام حسان ، ود. محمود السّعران، الدكتور حلمي خليل وأحمد مختار، وعبدالوهاب.

أولاً: الدكتور حلمي خليل:

عرف دكتور حلمي خليل يعرف السياق اللّغوي بأنه "... الأصوات والكلمات والجمل كما تتابع في حدث كلامي معين أو نص لغوي، فالأصوات مثلا تكون -عادة- خاضعة للسياق الذي تتركب فيه، فيتأثر كل صوت بما يتقدمه أو يأتي بعده من أصوات مثال

¹ بوزبوجة عبد القادر، نظرية السياق عند اللغويين والبلاغيين العرب، رسالة دكتوراه، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة وهران بالجزائر، سنة 2006/ 2007، ص 23.

² تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط2 ، سنة 1979، ص 134.

ذلك صوت اللام المفخمة كما في قولنا: (والله) ، كما في قولنا: (بالله) حيث يختلف

صوت اللام في كل منطوق للفونيم الذي يسبق، لفظ الجلالة...¹

أما إسماعيل الحسني: يخالف معاصريه لأنه جعل المقام أعم من السياق المقالي وبالتالي

يقسم المقام إلى مقام المقال ومقام الحال فيقول يدل المقام على مقتضيات الأحوال وهي

جميع العناصر المكونة لمقام الخطاب من الخطاب من مقام مقاله ومن مقام الحال.²

هنا اعتمد إسماعيل الحسني على السياق المقام وركز عليه كما خالف معاصريه.

2-3 - نظرية السياق عند الغربيين.

ظهر الاهتمام بالسياق (le contexte) كمفهوم عام مع الفلسفة التحليلية ، ثم نشأت

النظرية مع الإنجليزي جون فيرث (J.Firth) وأن الاهتمام بالسياق والتتظير له كأداة

إجرائية في درس اللساني الحديث هو وليد علم الدلالة اللغوي le sémantique

linguistique.³

إن نظرية فيرث (السياقية) تنطلق في دراسة السياق من خلال مجموعة الوظائف اللغوية

الصوتية المورفولوجية ، النحوية ، المعجمية الدلالية.

فيدرس المعنى على المستويات جميعها ويجب أن ترتبط بسياق الحال...⁴ .

اهتم جون فيرث بالسياق والاعتماد عليه في الوظائف النحو، الأصوات... للوصول الى

المعنى المراد.

ذكر صاحب كتاب علم الدلالة الدكتور أحمد مختار عمر بقوله: ((من نظرية فيرث

السياقية تنطلق من دراسة السياق من خلال مجموعة الوظائف اللغوية الصوتية

¹ حلمي خليل، الكلمة دراسة لغوية معجمية، ط2، دار المعرفة الجامعية، 1998 ، ص 161.

² مراد حاج محند، السياق ودوره في استنباط الأحكام النقدية التراثية، قسم الأدب العربي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو

الجزائر، ص 55.

³ عبد الحميد عمروش، السياق ودوره في إنتاج الدلالة ، مذكرة دكتوراه، جامعة باتنة، 2016 / 2017، ص 13.

⁴ د/ محمد إسماعيل بصل "فاطمة بله"، ملامح النظرية السياقية في درس اللغوي الحديث، مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها

العدد 18، صنف 1393، 2014م، ص 6.

والمورفولوجية والنحوية والمعجمية والدلالية فيدرس المعنى على المستويات جميعها، ويجب أن ترتبط بسياق الحال، ولقد أعطى فيرث إهتماما كبيرا في لسياق وعده الأساس لعلم الدلالة وقد اتبع فيرث علماء آخرين¹.

اهتم فيرث بالسياق من أجل الوصول إلى المعنى كما أعطى اهتماما كبيرا للسياق واعتبره الأساس في علم الدلالة.

2-3-1- عند اولمان :

يقول اولمان قد وضعت لنا نظرية السياق مقاييس لشرح الكلمات وتوضيحها عن طريق التمسك بما سماه فيرث ترتيب الحقائق في سلسلة السياقات، أي سياقات كل واحد منها ينطوي تحت شعار سياق آخر ولكل واحد منهما وظيفة لنفسه وهو عضو في سياق أكبر وفي كل السياقات الأخرى، وله مكان خاص فيما يمكن أن تسميه سياق الثقافة².

وأما اولمان فقد أدرك أهمية السياق في فهم النصوص اللغوية إلا أنه حذر من المبالغة من الذين يدعون أن الكلمة معزولة عن السياق، ليس معنى على الإطلاق يقول: "كثيرا ما يرددون القول بأن الكلمات لا معنى لها على الإطلاق خارج مكانها في النظم، يقول القائل عندما استعمل كلمة يكون معناها هو الذي اختاره لها فقط لا أكثر ولا أقل³.

2-3-7- فندريس ..

في قوله: "الذي يعين قيمة الكلمة في كل الحالات... إنما هو السياق، إذ أن الكلمة توجد في كل مرة تستعمل فيها في جو يحدد معناها تحديدا مؤقتا. والسياق هو الذي يفرض قيمة واحدة بعينها على الكلمة بالرغم من المعاني المتنوعة التي في وسعها أن تدل عليها

1 أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ط1، مكتبة دار الكتب العربية للنشر والتوزيع، 1982، ص69.

2 ستيفن أولمان، دور الكلمة في اللغة، تر: كمال بشر، دار غريب للطباعة، القاهرة ن ص 55.

3 د/ محمد إسماعيل بصل "فاطمة بله" ملامح النظرية السياقية في الدرس اللغوي الحديث، مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها

العدد 18، 1393، 2014، ص7

، والسيّاق أيضا هو يخلص الكلمة من الدلالات الماضية التي تدعها الذاكرة تتراكم عليها وهو الذي يخلق لها قيمة حضورية¹.

من خلال ما يلي فإن السيّاق يعين قيمة الكلمة رغم تنوع المعاني كما يخلصها من دلالات الماضية.

- وفي قوله: "إذا أن الكلمة توجد في كل مرة تستعمل فيها في جو يحدد معناها تحديدا مؤقتا، والسيّاق والذي يفرض قيمة واحدة بعينها على الكلمة بالرغم من المعاني المتنوعة التي بوسعها أن تدل عليها"².

ومنه فإن السيّاق عند فندريس يعين قيمة الكلمة ورغم تنوع المعاني التي تدل عليها.

2-3-8- مايكل ريناينير:

يعرف السيّاق على أنه: "نموذج لساني مقطوع بواسطة عنصر غير متوقع"³.

فالسّياق هنا دراسة الجملة نحويا مرتبا رغم اختلال الترتيب يأتي عنصر غير متوقع.

2-3-5- جون لاينز "John lines"

في المقابل يرى "جون لاينز" "John lines" أن النص والسيّاق يتمّ كل منهما الآخر،

ويفترضان بعضهما مسبقا: وتعد النصوص مكونات السيّاق التي تظهر فيها، أما

السياقات فيتم تكوينها وتحويلها بشكل دائم بواسطة النصوص التي يستخدمها المحدثون

والكتاب في مواقف معينة⁴.

2-3-9- جينري ليتش:

¹ بوزبوجة عبد القادر، نظرية السياق عند اللغويين والبلاغيين العرب، رسالة دكتوراه، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة وهران بالجزائر، 2007/2006، ص 30.

² جوزيف فندريس، اللغة، تر: عبد الحميد الدواخلي، ومحمد القصاص، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1950، ص 231.

³ ميكائيل رفاينز، معايير تحليل الأسلوب، 1993، تر: حميد لحميداني، ط 1، دار النجاح الجديدة البيضاء، ص 56.

⁴ رحاطة رحيمة ومحمد بوادي، دور السياق في انسجام النص القرآني في سورة طه نموذجا، مجلة النص، الجزائر، العدد 1،

2022، ص 915.

الذي يرى أن السياق يمثل في أحد أحواله حاجز الزاوية في العملية التفسيرية والتأويلية¹.

المبحث الثاني: نظرية الدلالة :

لقد اهتم العديد من الدارسين بموضوع الدلالة ، سواء العرب القدامى والمحدثين أو حتى الغربيين ، و للإحاطة بالدلالة من مختلف جوانبها سنتطرق إلى مفهومها عند كل فئة منهم .

1-2. مفهوم الدلالة

لغة :

قال ابن فارس: " الدَّالُّ واللامُّ أصلان: أحدهما: إبانةُ الشيءِ بأمانةٍ تتعلَّمُها، والآخرُ: اضطرابٌ في الشيءِ؛ فالأوَّلُ قولهم: دَلَّتُ فلانًا على الطريقِ. والدَّليلُ: الأمانةُ في الشيءِ. وهو بينُ الدَّلالةِ والدِّلالةِ " ² ، ويقول الجوهري: " الدَّلالةُ في اللُّغةِ مصدرٌ دلَّه على الطريقِ دَلالةً ودِلالةً ودُلولةً، في معنى أرشده " ³ ، وفي اللسان: " ودلَّه على الشيءِ يدُلُّه دَلًّا ودَلالةً فاندلَّ: سدَّه إليه،... والدَّليلُ: ما يُستدلُّ به، والدَّليلُ: الدَّالُّ، وقد دلَّه على الطريقِ يدُلُّه دَلالةً ودِلالةً ودُلولةً، والفتحُ أعلى، والدَّليلُ والدَّليلى: الذي يدُلُّك " ⁴ ، وفي

1 أغنية تومي، السياق اللغوي في الدرس اللساني الحديث، مجلة المخبر العدد 6 ، 2010 ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر، ص 13.

2 أحمد بن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، دار الفكر للنشر ، دط ، دت ، (259/2)

3 إسماعيل بن حماد الجوهري ، الصحاح – تاج اللغة و صحاح العربية ، دار الحديث ، القاهرة ، دت (1698/4)

4 ابن منظور، لسان العرب ، دار المعارف للنشر ، القاهرة ، دت ، دط ، (399/1).

القاموس المحيط: " ودلّه عليه دلالة فاندلّ: سدّده إليه. والدليل كخبيّفى: الدلالة أو علم الدليل بها ورُسوخه " 1 .

يستخلص مما سبق أن المعنى المحوري الذي تدور حوله مادة (دلل) هو الإرشاد والإبانة والتسديد بالأمانة أو بأي علامة أخرى لفظية أو غير لفظية.

2-2. مفهوم الدلالة اصطلاحاً :

أما عن الدلالة في الناحية الاصطلاحية، فقد ساق لها الدارسون عدة تعريفات كونها قد أصبحت علماً حديثاً قائماً بذاته ، فقد عرفها احمد مومن بقوله : " ... احد فروع اللسانيات الحديثة وتعنى بدراسة معاني الألفاظ و الجمل دراسة وصفية موضوعية... " 2 ، وقال خليفة بوجادي فيها : " .. ذلك الفرع من علم اللغة يدرس العلاقة بين الرمز اللغوي و معناه ويدرس تطور معاني الكلمات التاريخية و تنوع المعاني و المجاز اللغوي والعلاقات بين كلمات اللغة " 3 ، ومن هذا المنطلق يمكننا القول أن الدلالة هي العلم الذي يدرس المعنى بوجه عام على مستوى الكلمة المفردة أو تركيب الجملة .

2-2. نظرية الدلالة:

1. الدلالة عند علماء العرب القدامى :

لقد أثار البحث في الدلالة حفيظة اللغويين العرب منذ القدم كمناقشتهم دلالة اللفظ على المعنى المدلول ، وأهمية اللفظ في هذه العملية الإنسانية السريعة وأهمية المعنى في كونه الأصل الذي تكونت من أجله الألفاظ ، ولعل ابرز سبب في هذه البحوث و الدراسات التي قام بها العرب القدامى راجعة إلى قضية اللحن في قراءة القرآن الكريم والتي تعد اللبنة

1 محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، دار الحديث ، القاهرة ، دط ، 2008 ، ص 1000 .

2 احمد مومن ، اللسانيات النشأة والتطور ، ديوان المطبوعات الجزائرية ، الجزائر ، دط ، 2012 ، ص 239 .

3 خليفة بوجادي ، محاضرات في علم الدلالة ، بيت الحكمة للنشر ، الجزائر ، ط1 ، 2009 ، ص 24 .

الأولى في وضع علم النحو ، حيث لحن قارئ في الآية القرآنية وقرأ قوله تعالى : (أَلَمْ يَأْتِ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ¹) وذلك بجر لفظه رَسُولُهُ بدلا من ضمها ، وقد كان في ذلك تحريف للآية يدل على أن يبرأ الله من رسوله بدلا من أن يبرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم من المشركين .

1-1. الدلالة عند سيبويه :

قد يكون أقدم حديث عن الدلالة في اللغة العربية ما ورد عن سيبويه في " الكتاب " إذ قال : " الدلالة هي الإشارة بالكلمة إلى المعنى المقصود، وهو ما يتم الاتفاق عليه بين الناس ² ... هي الوسيلة التي يتم من خلالها تحمل المعنى الدقيق للكلمات والتعبيرات، وهي مفتاح فهم اللغة والتواصل الفعال بين الناس ³، وبهذا يبين أن الدلالة تشير إلى المعنى الذي يتم استنتاجه من الكلمة في السياق الذي تم استخدامها فيه، ولا يمكن فهمها خارج هذا السياق، فالكلمة تشير إلى المعنى المقصود وتحمله في ذاتها، وهذا يعني أن الدلالة تتوقف على السياق والظروف المحيطة بالكلمة، ولا يمكن فهمها بشكل منفصل عنها، وعن علاقة الكلمات بمدلولاتها، فإنّ إشارة سيبويه فيها فيما يخص الظواهر المتعلقة بالحقول الدلالية (الترادف والاشتراك...)، لكنه لم يفصل فيها كثيراً حيث قال: " هذا باب اللفظ للمعاني... اعلم أن من اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين واختلاف اللفظين والمعنى واحد واتفاق اللفظين والمعنيين، وسترى ذلك إن شاء الله تعالى، فاختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين نحو جلس وذهب، واختلاف اللفظين والمعنى واحد نحو: ذهب وانطلق واتفاق اللفظين والمعنى مختلف، قولك: وجدت عليه من الموجدة، ووجدت إذا أردت وجدان الضالة، وأشباه هذا كثير ⁴، وبهذا فهو يقرّ بوجودها في كلام

1 سورة التوبة الآية 03.

2 سيبويه، الكتاب، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، 1982م، ص23.

3 مرجع نفسه ص 30 .

4 سيبويه، الكتاب، تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، عالم الكتب ، بيروت، ج1، دت ، دط ، ص24.

العرب ويذكرها في بعض المواضع، ولكنه استغنى عن التنظير للدلالة السياقية بالأخص لأنّ الهدف كان محاولة التعميد للنحو¹، و كان يشير - أحيانا - إلى ارتباط الكلمة بمعناها الأصلي ليفسّر دائما القاعدة حيث يقول: "وذلك قولك: سبحان الله، ومعاذ الله وريحانه، وعمرك الله... كأنه حيث قال: سبحان الله قال: تسبيحاً، وحيث قال ريحانه قال: واسترزاقاً، لأنّ معنى الريحان الرزق"²، وغيره من اللغويين العرب عندما عرضوا لهذه الظواهر "لم يدرسوها من خلال منهج علمي ينطبق على كل اللغات كما فعل المحدثون، كما أنهم لم يربطوا بين فكرة التغير الدلالي وفكرة العلاقات الدلالية، وكان من المفترض أن تقوم الدراسة على أساس أنّ المعنى المعجمي للكلمة يمكن تحليله إلى عناصر أولية، وقد سبق دراسة ذلك عند الكلام عن منهج النظرية التحليلية، حيث تنشأ العلاقة الدلالية بين الكلمة والأخرى بناء على التشابه أو التقارب بين العناصر المكونة للمعنى المعجمي لكل منهما، وبمقارنة هذه العناصر يمكن تحديد كون اللفظين مترادفين أو كون اللفظ من المشترك اللفظي أو من الأضداد.

1-2. الدلالة عند الفارابي :

اهتم الفارابي بالألفاظ اهتماما بالغا حيث وضع لها علما خاصا سماه "علم الألفاظ" إذ لا يمكن أن يتصور دراسة الألفاظ بمعزل عن الدلالة فهما وجهان لعملة واحدة .
ولقد قسم الفارابي الألفاظ الدالة على المعاني إلى ثلاث أجناس هي : الاسم ، الفعل ، الأداة ، فدلالة الاسم والفعل واضحة أما دلالة الأداة يكتنفها غموض ، فالحروف ليست لها دلالة في ذاتها إنما قيمتها الدلالية فيها تشير إليه فاللفظ لا يدل ، أما النظام السياقي : فقدمه بقوله أنه فهم غير المنطوق بدلالة سياق الكلام ومقصوده ولقد أبان الغزالي على نحو علمي راق علاقات الألفاظ بالمعاني ولم يخرج عن تلك المحددة قبلا عند العلماء ،

1 مرجع نفسه ص 38.

2 مرجع السابق ص 42.

وهي علاقة المطابقة ، وعلاقة التضامن ، وعلاقة الالتزام أو الاستتباع وقد قام بتقسيم الألفاظ من حيث أفرادها وتركيبها إلى ثلاث أقسام ألفاظ مفردة ، ألفاظ مركبة تامة وألفاظ مركبة ناقصة .

- كما قام بشرح العلاقة بين الصور المحفوظة في الذاكرة للمدلولات المادية والمجردة والألفاظ أي اللفظ الدال على المعنى الذي في النفس والكتابة التي هي بدورها دالة على اللفظ باعتبارها واسطة تمثيل للمحوظ فهي إشارة لإشارة¹.

2.الدلالة عند علماء العرب المحدثين :

برغم من إنكار بعض الباحثين الغربيين في كون العرب ليس لهم أي دراية بعلم الدلالة التي في ظل الدراسات اللسانية الحديثة، و لكن أشادوا بعض اللغويين بما وصل إليه درس اللغوي عند العرب فوجدوا أن علم الدلالة جزء ملازم لعلوم اللغة العربية. مما جعلنا نقول أن علم الدلالة علم قديم تناوله اللغويون من قبل، و حديث باعتبار أن أصوله و أسسه و منهج البحث فيه قد حدّد في مطلع القرن العشرين، و في هذا المجال العديد من العرب المحدثين الذين يرون أن الدراسة اللغوية - علم الدلالة - عرفت عند الغرب الذين ركزوا على الدلالة و نشأتها ولكنهم لم يدركوا أن دراستهم كانت حول النشأة اللغوية للإنسان، أصبحوا الآن يبحثون عن اللغة وتطورها عبر العصور. و من هنا نرى أن العرب لهم دراية بهذا العلم، و لكن في الوقت نفسه كانت معرفتهم ناقصة بسبب فقدانها للمنهج العلمي، و لهذا السبب لم تعرف علم الدلالة كعلم قائم بذاته رغم أنه كان موجودا مسبقا عندهم.

1 منقور عبد الجليل ، علم الدلالة اصوله و مباحثه في التراث العربي ، اتحاد الكتاب العربي ، دمشق ، 2001 ، دط ، ص 34.33.

و تجدر الإشارة إلى أن النظريات العربية في حقل الدراسة الدلالية، لها خلفياتها التاريخية و الفكرية، مما أدى ببعض علماء العرب المحدثين إلى الدعوة لضرورة تجديد التراث من داخله¹.

1-1. ابراهيم انيس :

هو من أبرز من يمثل الدراسات اللغوية الحديثة، و لقد تأثر بالتراث العربي القديم في علم الدلالة و ذلك يظهر في تأثره بعلماء العرب أمثال ابن جني حول قضية إعطاء مصطلح المناسبة الطبيعية للألفاظ و المعاني حيث قال: " و هكذا نرى أن ابن جني كان يؤمن بوجود الرابطة العقلية المنطقية بين الأصوات و المدلولات أو ما يسميه بعض المحدثين بالرمزية و نلاحظ لا توجد كلمة دون معناها .الصوتية"². "ولقد واصل ابن جني في هذا و معه الثعالبي صاحب فقه اللغة إذ جعل مجرد الاشتراك في أصلين من الأصول دليلاً على الاشتراك في معنى عام لبعض الكلمات"³ ولكنه ينكر المناسبة الطبيعية بين الألفاظ و معانيها و يرى بأن اشتداد هؤلاء العلماء بهذه الفكرة غير صائب، و ذهب إلى إعطاء مصطلح اعتبارية العلامة اللغوية.⁴

و لكن ما ذهب إليه جديد عند العرب و مع ذلك سبقه إليه الغربيون أمثال دي سوسير، الذي يرى أنه " لا توجد أية رابطة بين الفونيمات فالعلاقة بين الدال و المدلول علاقة اعتبارية"⁵. و إذا كان إبراهيم أنيس قد ذهب مذهب كثير من علماء اللغة الغربيين في رفض هذه المناسبة الطبيعية، فقد أعتبر الفونيم أصغر وحدة صوتية عن طريقها يمكن التفريق بين المعاني .

1-2. محمود السمران :

1 منقور عبد الجليل ، علم الدلالة اصوله و مباحثه في التراث العربي ، اتحاد الكتاب العربي ، دمشق ، 2001 ، دط ، ص 82 .
2 إبراهيم أنيس: من أسرار اللغة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1966 ، ط 3 ، ص 1.
3 إبراهيم أنيس: مرجع نفسه ، ن ص .
4 إبراهيم السمراني: التطور اللغوي التاريخي، دار الأندلس، بيروت-، 1983 ، ط3 ، ص 4
5 فرديناند دي سوسير: محاضرات في اللسانيات العامة، المؤسسة الوطنية للفنون التخطيطية الجزائر، 1991، ص 110.

و هو يعد من أوائل علماء لغة العرب في العصر الحديث الذين استعملوا مصطلح البنية، و تحليله للحدث الكلامي و تحليله إلى عناصره المكونة لها¹ ، و قال في هذا الشأن: " أن دراسة المعنى أو علم الدلالة باعتباره فرعاً من فروع اللغة هو غاية الدراسات، لأن علم اللغة لا يسير أن يقوم دون تصور الوحدات اللغوية و ما يرتبط بها من معنى".² من إقراره هذا نلاحظ أن السعران يقوم بدراسة الدلالة من خلال دراستها الصوتية و النحوية و المعجمية.

و لقد توقف على تحصيل المعنى و عند الأطفال بحيث يسمعون كلاماً متصلاً بسياقات مختلفة و بعد التمرن عليها تأخذ بعض الأصوات للدلالة على المعنى وهذا بالاعتماد على التقليد و السماع.³ و هذا يعني التقليد و السماع هما وسيلتا الطفل في تحصيل المعنى.

اما عن الدلالة المعجمية فقد قال: " إن المعنى القاموسي ليس كل شيء في إدراك معنى الكلام ، فهناك عناصر تتدخل في تحديد المعنى و هي عناصر غير لغوية كخشية المتكلم، و شخصية المخاطب، و ما بينهما من علاقات و ما يحيط بالكلام من ملابسات وظروف ذات صلة به، كالجو مثلاً أو الحاجة السياسية".³ أي أن الدلالة التي يقدمها لنا المعجم عادة ما تكون ناقصة، و ليست هو كل شيء في اللغة، بل أن الكثرة في الاستعمال مخالفة لهذه الدلالة .

3.الدلالة عند علماء الغرب :

1-3.دي سوسير :

1 إبراهيم السمراي : مرجع سابق ، ص 241.
2 محمود السعران: علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، دار المعارف بالقاهرة، 1962 ، ص 97-98.
3 حلمي خليل: مقدمة لدراسة اللغة، دار المعرفة، الإسكندرية 1996 ، ص 1

لقد عرف دي سوسير الدلالة اللغوية بقوله: "إن الدلالة اللغوية لا تجمع بين شيء واسم، وإنما تجمع بين مفهوم وصورة سمعية، وهذه الأخيرة ليست هي الصوت المادي؛ أي: شيئاً فيزيائياً خالصاً، بل هي بصمة نفسية لهذا الصوت"¹ يقول دو سوسير: "يظن بعض الناس أن اللسان إنما هو في أصله مجموع الألفاظ أي قائمة من الأسماء تطلق على عدد من المسميات . وفي تصوره هذا نظر، من عدة وجوه: انه يفترض وجود معان جاهزة قبل وجود ألفاظها ثم إننا لا نتبين به هل الاسم هو جوهر صوتي أم نفساني... ويشعرنا أيضاً أن ارتباط الاسم بالمسمى هو عملية في غاية البساطة وهذا بعيد جداً عن الواقع... إن الدليل اللغوي لا يربط مسمى ما باسمه الملفوظ بل مفهوم ذلك الشيء أو تصوره الذهني بصورة لفظه الذهنية فهذه الصورة الصوتية ليست هي الصوت المادي لأنه شيء فيزيائي محض بل انطباع هذا الصوت في النفس والصورة الصادرة عما تشاهده حواسنا . فالدليل اللغوي إذن كيان نفساني ذو وجهين ويسمى دليلاً لغوياً المركب المتكون من المفهوم والصورة الصوتية (صورة اللفظ في الذهن)... ولكن نقترح لفظة الدليل للدلالة على الكل واستبدال لفظتي المفهوم والصورة الصوتية بلفظتي الدال والمدلول"². ونستخلص من أقواله انه يرى أن الدلالة اعتباطية ، ولا تجمع بين الشيء و اسمه ، وإنما هي نتيجة لتصور صورة صوتيه ، أي أنها الصورة التي تُصوِّرها لنا حواسنا من خلال هذا الصوت، سواء كان منطوقاً أو مكتوباً.

وقد ربط الدال و المدلول بعلاقة ثنائية، إذ يرى أنّ اللغة عبارة عن رموز يُشكلها ما سمّاه بالدال والمدلول، أما الدال فهو الأصوات الإنسانية التي يصدرها المتحدث من جهاز

1 ماري أن بافو : ترجمة محمد غازي ، النظريات اللسانية الكبرى ، من النحو المقارن إلى الذرائعية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت 2012 ، ط 1 ، ص 117
2 .مرجع نفسه : ص 203.

النطق بأي لغة كانت، والمدلول فهو الصورة الذهنية التي تتشكل في الذهن إثر سماع الصوت¹.

شارلز ساندرس بيرس :

يعتبر المنهج السيميوطيقي الذي طوّره عالم الفلسفة واللغويات الأمريكي " تشارلز ساندرز بيرس " (1839-1914)، من أبرز المناهج المستخدمة في دراسة الدلالات.

لقد عمل بيرس على الربط بين المنطق و السيميوطيقا والظاهرية والرياضيات الذي بدوره يقوم بدراسة العلامة وحمولاتها الدلالية المتولدة، وهو ما يعرف بالسيميوزيس أي: الصيرورة الدلالية والدلالة لا نهائية. ويعمل بموجبها الدليل، وتحوي هذه الصيرورة على عوامل ثلاثة، وهي الممثل، والموضوع، والمؤول، وهي أقسام العلامة كما صنفها بيرس² ، والسيميوطيقا نظرية شبه ضرورية أو نظرية شكلية للعلامات ، إن كان بيرس في مقول قوله هذا يوازي بين السيميوطيقا والمنطق ، فإنه في موضع آخر يشير إلى الفضاء اللامحدود الذي تشغله السيميائية حيث يكشف لنا أن السيميوطيقا باتجاهاتها المتباينة هي نظرية أشمل وأوسع من النطاق الذي تشغله النظرية السوسورية، ولأن صاحبها جعل فاعليتها خارج نطاق علم اللغة ، فهي علم الإشارة الذي يشمل جميع العلوم الإنسانية والطبيعية الأخرى³ ان رؤية " بيرس " للسيميوطيقا لا تختلف كثيرا عن رؤية "دي سوسير" للسيميولوجيا اذ أن القطبين الرئيسيين مكملان لبعضهما البعض ، إلا أن نقاط الإختلاف بينهما تكمن في أن "فرديناند دي سوسير" جعل من العلامة اللغوية ثنائية المبني الدال والمدلول والعلاقة الاعتباطية بينهما في حين أن "شارل ساندرس بيرس "

1 ميشال اربغيه : ترجمة محمد خير البقاعي ، البحث عن فيرديناند دي سوسير ، دار الكتب الجديدة المتحدة ، بيروت ، 2009 ، ط 1 ، ص 54.

2 سيزا قاسم : أنظمة العلامات في اللغة و الادب و الثقافة – مدخل الى السيميوطيقا ، دار التنوير للطباعة والنشر ، 2014 ، ص 26.

3 بشير تاوريريت : محاضرات في مناهج النقد الأدبي المعاصر، دار الفجر للطباعة والنشر، قسنطينة، الجزائر، ط 4 ، ص 120

جعلها ثلاثية المبنى تكمن في المصورة التي تقابل الدال عند "سوسير" والمفسرة التي تقابل المدلول عند "سوسير" والموضوع الذي كان يمثل إضافته في هذا الشأن.

ويمكننا تلخيص رؤية بيرس في النقاط التالية¹ :

أولاً: ليس المنطق بمفهومه العام إلا اسماً آخرًا للسيميوطيقا وهي نظرية شبه ضرورية أو نظرية شكلية للعلامات

ثانياً: العلامة أو المصورة و هي ما ينوب عن شخص أو عن شيء من جهة أو بصفة ما. وهذا ما ينتج المفسرة والموضوع والمصورة أو الركييزة.

ثالثاً: بما أن كل علامة مرتبطة بثلاثة أشياء الركييزة والموضوعة والمفسرة ، فان لعلم السيميوطيقا ثلاثة فروع وهي :

-النحو النظري ، المنطق الصرف والبلاغة الخالصة

رابعاً: الشيء لا يصبح علامة إلا عندما يقوم بتصوير شيء آخر يسمى موضوعه، و إذا كانت العلامة شيئاً متبايناً عن موضوعاتها ، فلا بد أن يكون هناك في الفكر أو التعبير تفسير أو حجة أو سياق يوضح كيف تم ذلك .

خامساً: يمكننا أن نطلق على العلامة المصطلحات الآتية، العلامة النوعية والعلامة

المنفردة والعلامة العرفية كما أن هناك تقسيم آخر للعلامات يطلق عليها " بيرس "

المصطلحات الآتية وهي الأيقونة والمؤشر والرمز .

3-أنواع الدلالة:

قسمت الدلالة في علم اللغة إلى خمس أنواع حسب المدخلات التي تتدخل في تشكيل معني الكلام وذلك حسب علماء اللغة ، حيث يجد المتحدث أبعادًا دلالية مختلفة في التركيب الواحد، نوردها كآتي :

- الدلالة الصوتية.

- الدلالة الصرفية.

- الدلالة المعجمية.

- الدلالة النحوية أو التركيبية.

- الدلالة السياقية .

أولاً - الدلالة الصوتية :

وهي تلك الدلالة التي تُستمد من القيمة التعبيرية للحرف المفرد، وقد أورد لها "ابن جني" عدة أمثلة كما في الفرق بين (قضم - خضم)، فالقضم: أكل الشيء الصلب والخضم لأكل الرطب، حيث اختار العرب الخاء لرخاوتها في كلمة (خضم) للدلالة علي أكل الشيء الرطب، واختاروا القاف لصلابتها في كلمة (قضم) للدلالة علي أكل الشيء اليابس¹ فأخذوا مسموع الأصوات على محسوس الأحداث.

ومما يدخل تحت هذه الدلالة ما يُعرف بمصطلح المحاكاة الصوتية وتعني وجود علاقة طبيعية، أي حسية صوتية بين الدال (اللفظ) كرمز صوتي و المدلول (المعنى)²،

¹ أبي الفتح ابن جني : الخصائص ، دار الحديث للنشر ، 2008 ، ج2 ، ص 157- 158 .
² احمد ابراهيم ندا : الإشارات الجسمية في القران الكريم ، دراسة دلالية نفسية ، رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات الإسلامية و العربية ، جامعة الازهر ، القاهرة ، 2007 ، ص 10 .

وتتجلى هذه الظاهرة في كثير من الكلمات التي تحاكي حروفها أصوات الطبيعة

كالصّير، والخير، والحفيف والعواء، والقلقة... إلخ¹

ثانيا - الدلالة الصرفية

وهي الدلالة التي تستمد من بنية اللفظ وصيغته، وقد أشار إليها (ابن جني) عند حديثه

عن تشديد عين الكلمة، حيث تفيد حينئذ قوة المعنى وتكراره، مثل: (قطع)².

وقد أشار إلي تلك الدلالة الدكتور " إبراهيم أنيس " في جملته المشهورة: " لا تصدقه فهو

كذاب ؛ هل يعقل أن تنضح العين بالنفط في وسط الصحراء في ثوان؟! " فإن "كذاب"

أقوي في الدلالة من كاذب وذلك بتشديد عين الكلمة.³

يعتمد تركيب الجملة الإشارية علي البنية الصرفية لإبراز المعني وتأكيد، والمبالغة في

الدلالة علي جزء معين من التركيب، وكذلك إعطاء دلالات معينة يستدعيها التركيب

وسياق الكلام كدلالة التكرير أو القوة في الحدث.

ثالثا - الدلالة المعجمية:

تستمد هذه الدلالة من أصل استخدام اللفظ، وتعتبر مركزا لدلالات الكلمة، وينبغي أن

تراعي في جميع مشتقاتها واستخداماتها، كما أنها الدلالة المقصودة من اللفظ عند إطلاقه،

ولو كان له أكثر من دلالة علي المستوي المعجمي فإن السياق هو الذي يُحدّد أي

الدلالات مرادة من الكلمة.

وقد أطلق عليها في علم اللغة الحديث المعنى الأساسي أو الأولي أو المركزي، ويُسمى

أحيانا المعنى التصوري أو المفهومي ، أو الإدراكي ، وهذا المعنى هو العامل الرئيس

اللغوي⁴، وهذه الدلالة هي التي ترجّح وترشّح أي الألفاظ يكون مناسبًا لهذا السياق أو

1 أبي الفتح ابن جني : ، مرجع سابق ، ص 152 .

2 مرجع نفسه ، ص 155 .

3 إبراهيم أنيس ، دلالة الألفاظ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1980 ، ط 4 ، ص 44 .

4 احمد مختار عمر ، علم الدلالة ، عالم الكتب ، 1998 ، ط 5 ، ص 36

ذاك، علي مستوى محور الانتقاء، وذلك باشتغال اللفظ المستخدم على بعض السمات والملاحم الدلالية التي تجعله أنسب الألفاظ لذلك السياق.

رابعا - الدلالة النحوية أو التركيبية

وهي الدلالة المستمدة من ارتباط الكلام بعضه ببعض بواسطة التركيب الذي تخضع له أي لغة، كالتحو الذي يُعد قانون التركيب العربي، فبدونه لا يمكن للكلام أن ينجح في توصيل أية رسالة من المتكلم إلى المتلقي ، وقد نبه على ذلك (سيبويه) فيما سماه "المُحَالَّ الكَذِب" عندما تكون الجملة العربية غير سليمة نحويا أو دلاليا بسبب تناقض أول الجملة مع آخرها¹.

وقد أكد علماءنا على أهمية هذه الدلالة ؛ حيث يجعلونها في مكان متقدم من الاهتمامات اللغوية، فابن جني يُطلق على الإعراب أنه الإبانة عن المعاني بالألفاظ² ، ويزيد ذلك وضوحًا من خلال التمثيل بقوله: " ألا ترى أنك إذا سمعت أكرم سعيد أباه، وشكر سعيدًا أبوه، علمت برفع أحدهما ونصب الآخر الفاعل من المفعول ، ولو كان الكلام شرحا واحدًا لاستبهم أحدهما من صاحبه"³. وقد أكد على ذلك الدكتور إبراهيم أنيس عندما اقترح تفكيك الترابط التركيبي في جملته المشهورة "لا تصدقه فهو كذاب؛ هل يعقل أن تتضح العين بالنفط في وسط الصحراء في ثوان؟! " ، حيث اقترح أن تكون بعد التفكيك: "لا تصدقه في وسط الصحراء فهو هل يعقل في ثوان النفط كذاب العين تتضح"⁴، ومعنى الجمل ليس فقط مجموع أجزائها، بتعبير آخر من المستحيل فهم جملة دون معرفة العلاقات التركيبية التي تربط بين كل كلمة وأخرى⁵

خامسا - الدلالة السياقية:

1 ابي البشر عمر بن قنبر سيبويه : الكتاب ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار الجيل للنشر و الطباعة ، بيروت ، دت ، ط ، ص 25.

2 ابن جني ، مرجع سابق ، 35/1 .

3 مرجع نفسه . 36/1

4 ابراهيم أنيس ، مرجع سابق ، ص 44

5 محمد السعران : علم اللغة مقدمة للقارئ العربي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1997 ، ط 2 ، ص 215

وهي الدلالة المُستمدّة من المقام أو الأحوال المحيطة به في المسرح اللغوي، مثل التعجب أو الدهشة أو الاستنكار، أو الخوف... الخ¹، وقد أطلق بعض اللغويين مصطلح (المسرح اللغوي، أو لغة المسرح) حيث يُشير المصطلح إلي الأحوال والملابس التي تحيط بالحدث اللغوي وينبغي أن توضع في الاعتبار عند التحليل². وقد أكد على هذه الدلالة كثير من اللغويين قديماً وحديثاً.

ولذلك قال الدكتور حسان تمام إن البلاغيين العرب كانوا متقدمين ألف سنة تقريباً عن زمانهم ؛ لأنهم اعترفوا بفكرتي المقام والمقال، وذلك باعتبارهما أساسين متميزين من أسس تحليل المعني وهذا يعتبر الآن في الغرب من الكشوف التي جاءت نتيجة مغامرات العقل المعاصر في دراسة اللغة³

1 مرجع نفسه ص 47

2 جوديث غرين : لتفكير و اللغة ، ترجمة عبد الرحيم جبر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 1992 ، د ط ، ص

.152

3 تمام حسان : اللغة العربية معناها و ميناها ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط 4 ، 2004 ، ص 337

الفصل الثاني:

دراسة نماذج و أنواع الصيغ

الصرفية في سورة طه

تمهيد

سورة طه من السور المكيّة .وعدد آياتها مائة وخمسة وثلاثون آية، وغرض السورة الأساسي كغرض السورة المكيّة؛ التّركيز على أصول الدين، من التّوحيد، النبوة، البعث والحساب والنشور، بدأت هذه السورة بتوجيه الخطاب للنبي -صلى الله عليه وسلم- من بداية نشأته، ووضعه في التّأبوت وقصة أخيه وعودته الى أمّه وتكليمه في الطّور...¹ الغرض من سورة طه ان يعرف المرء دينه والايمان باليوم الاخر.

-كما نزلت سورة طه بعد سورة مريم وقد نزلت السورة طه فيما بين الهجرة الى الحبشة فيكون نزول سورة طه في ذلك تاريخ أيضا: أي بعد السنة السابعة من البعثة وقبل السنة العشرة من البعثة.²

-كما أنّ هذه السورة هي العشرون في ترتيب المصحف الشريف.³

-اما سبب نزول تلك السورة الكريمة فقد روي عن نبي عليه صلى الله عليه وسلم حديث انه كان يقوم اللّيل فيشق على نفسه، فقد اخرج ابن المردية عن ابن عباس ان النبي -صلى الله عليه وسلم- كان أوّل من انزل عليه الله الوحي، يقوم على صدور قديمة اذ صلى فخطبه ليرفق بنفسه.⁴

¹ د/عبد الرحمن احمد مقبل ونصر ود عبد الله محمد عبدة ربة الفروي، الأفعال الكلامية الحركية المباشرة، في سورة طه مجلة الجامعة الوطنية العدد 15 ديسمبر 2020م ص 184.

² د/محمود عبد الكريم احمد الحسن تفسير سورة طه (تفسيرا موضوعيا) مذكرة الماجستير، قسم التفسير و علوم القرآن، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، فلسطين، سنة 2004، ص 13

³ -ينظر: لجنة من العلماء، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، مصر مطبعة المصحف الشريف، ج 6، ط 1992، ص 3، ص 1001

⁴ جلال الدين السيوطي: أسباب النزول المسمى لباب النقول في أسباب النزول، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان، ط 2002، ص 1، ص 173.

المبحث الأول: نماذج الصيغ الصرفية في سورة طه في الزمن المضارع والماضي والأمر.

1- مفهوم الفعل المضارع: الفعل المضارع وهو ما دلّ على فعل يهدف في زمن حاضر.¹

-في هذا المبحث نماذج من سورة طه تحمل الصيغ الصرفية التالية (فَعَلَ/ يَفْعَلُ) (فَعِلَ/ يَفْعِلُ) بكسر العين (فَعَلَّ/ يَفْعَلُّ) بضم العين (فَعَلَّ/ يَفْعَلَّ) بفتح العين، فاعل زيادة الفعل بالألف ويفعل زيادة الفعل بتضعيف العين.

كما نحدد لكل نموذج دلالاته وأثره في الآية الكريمة.

2- مفهوم الفعل الأمر: يصاغ فعل الامر من الفعل المضارع بعد حذف حرف المضارعة دون ان يتغيّر² او هو ما يطلب به حصول الحدث بعد زمن المتكلم³

النماذج المدروسة في الصيغة الصرفية لهذه الآية الكريمة (يفعل/أفعل/أفعل/فعل/عل/فل)

3- مفهوم الفعل الماضي: وهو الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك، وهو مبني على الفتح الى ان يعترضه ما يوجب سكونه او ضمّه، فالسكون عند الاعلال ولحوق بعض الضمائر الضم مع واو الضمير⁴.

1- النماذج المدروسة في الزمن الماضي تحمل الصيغ الالية (فَعَلَ/ يَفْعَلُ) (فَعِلَ/ يَفْعِلُ) و

(فعل/ يَفْعَلُ) (افعل)، (فَعَلَ)(فاعل).

1- في الزمن المضارع:

1- صيغ الأفعال (فَعَلَ، يَفْعَلُ)

1 ينظر: نهر هادي نمر، الصرف الوافي-دراسات وصفية تطبيقية عالم الكتاب الحديث، عمان، ط1، سنة 2010، ص 285
2 عبد الراجعي، التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط2، 1998
3 رمضان عبد الله، الصيغة الصرفية العربية، في ضوء علم اللغة المعاصرة، مكتبة بستان المعرفة، القاهرة، ط1، 2006، ص

4 أبو قاسم محمود بن الزمخشري: المفصل في علم العربية، ت.ج، فخر صالح قدارة، دار عمان، الأردن، ط1، 2004،

1-1 يَعْلَمُ=" يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ - عَلِمًا " الآية 110

-الفعل يَعْلَمُ مضارع في اللفظ حال في الزمن ،لأنه تجرد من أي قرينة تحدد دلالاته

-الفعل يَعْلَمُ من الفعل الثلاثي عَلِمَ

1-2: يَذْهَبَا: في قوله تعالى: " قَالُوا إِنَّ هَذُنِ لَسِحْرُنِ يَرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُتَّى "2

-من الفعل الثلاثي ذَهَبَ / يَذْهَبُ: على وزن فَعَلَ/يَفْعَلُ

-في هذه الآية الكريمة (فقالوا):(ان هذان لساحران) يعني ان موسى وهارون ساحران (يريدان ان يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المتلى): أي يريدان ان ينفردا بصناعة السحر العظيمة(المثالية) التي أنتم عليها.

-دلالة الفعل يَذْهَبَا: مضارع في اللفظ مستقبل في الزمن، لأنه معطوف عليه

1-3: تَشْقَى: في قوله تعالى: " مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى "3 الآية 2

-من الفعل (شَقَى/تَشْقَى)

-في هذه الآية الكريمة يقصد ب تشقى التعب، أي ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى

-الفعل(تَشْقَى) مضارع في لفظ مستقبل في الزمن لان مسبوق ب لام وهي حرف ابتداء يفيد التوكيد

1-4: يَخْشَى: في قوله تعالى: " إِلَّا تَذَكَّرَ لِمَنْ يَخْشَى "4

-من الفعل (خَشَى/يَخْشَى)

-في هذه الآية الكريمة يعني أننا أنزلناه موعظة يتذكر بها من يخاف عقاب الله

-الفعل (يخشى) دال على المستقبل، لأنه من الممكن ان يحدث في المستقبل.

1 سورة طه، الآية 110.

2 سورة طه، الآية 63.

3 سورة طه الآية 2

4 سورة طه، لاية 3،.

1-5: الفعل تَجَهَّرُ: في قوله تعالى: "وإن تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى"¹

-الفعل تجهر مضارع في اللفظ مستقبل في الزمن لأنه سبق بأداة نصب(إن) جازمة هي ان

-أي ان الله يعلم ما اخفى من السر²

1-6: الفعل تجزى: في قوله تعالى: إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى³ الآية 7

تجزى يدل على الحساب

-الفعل(تجزى) مضارع في اللفظ مستقبل في الزمن لدلالة اقترانه بلام

1-7: الفعل تَسْعَى: فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى الآية 20⁴

-من الفعل سَعَى يَسْعَى على وزن (فَعَلَ/يَفْعَلُ) (فَأَلْقَاهَا) موسى على الارض (فاذا هي حية تسعى) :
أي فانقلبت العصا-بإذن الله تعالى وأصبحت ثعبانا عظيما يمشي على بطنه بسرعة فخاف موسى
وولى هاربا.⁵

-الفعل تسعى مضارع في اللفظ حال في الزمن لانه جاء بعد اذ الفجائية.

1-8-أَكَادُ: في قوله تعالى «إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى» الآية 15

-ان الفعل المضارع (أَكَادُ) مضارع في اللفظ مستقبل في الزمن لأنه اسند الى شيء متوقع.

1-9-الفعل نُرِيكَ: في قوله تعالى: "لِنُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى"⁶ الآية 23

-أي لكي نُرِيكَ من أدلتنا الكبرى ما يدل على قدرتنا وصدق رسالتك.⁷

-من الفعل رَأَى ومضارعه يَرَى على وزن (فَعَلَ/يَفْعَلُ)

1 سورة طه، الآية 7.

2 ينظر: القرطبي أبو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر ، الجامع لاحكام القرآن، ت ج، عبد الله بن عبد الحسن التركي، مؤسسة الرسالة ج 14، 2006 ص 16.

3 سورة طه، الآية 15.

4 سورة طه، الآية 20.

5 رامي حنفي محمود، تفسير سورة طه كاملة، شبكة الألوكة 18https://alukah.net، 2023/05/17، ص 20:03، ص 4.

6 سورة طه الآية 23.

7 رامي حنفي محمود، تفسير سورة طه كاملة، شبكة الألوكة 18https://alukah.net، 2023/05/17، ص 20:15، ص 4.

-الفعل يرى مضارع في اللفظ مستقبل في الزمن لانه سبقه بأداة نصب وهي ان مضمره بعد لام التعليل

1-10الفعل يَفْقَهُوا: في قوله تعالى: " يَفْقَهُوا قَوْلِي"¹

-أي ليفهموا كلامي (وقد قال عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما: كان في لسانه عقدة، صعوبة في النطق تمنعه من الكلام"²

-الفعل يفقهوا مضارع في اللفظ مستقبل في الزمن لأنه وقع جواب للطلب.

1-11: الفعل تُصْنَع: في قوله تعالى: " أَنْ أَقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَأَقْذِفِهِ فِي آلِيمٍ فَلْيَلْقِهِ آلِيمٌ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ وَالْفَيْثُ عَلَيْكَ مَحَبَّةٌ مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي" الآية 39

-من الفعل ضع ومضارعه يضع.

- (ولتضع) يعني: ولتربى في بيت فرعون.³

1-12-الفعل يَخْشَى: في قوله تعالى "فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيْنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى"⁴ الآية 46

- (او يخشى) ما يضره فيتركه وبالتالي يتوب ويسلم لله تعالى، ويرسل معكم بني إسرائيل..⁵

-الفعل (يخشى) مضارع في اللفظ مستقبل في الزمن لانه سبق بأداة نصب هي (لعل) و تفيد الترجي.

1-13-الفعل نخاف: في قوله " قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يُقْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطَّعَى"⁶ الآية 45

-من الفعل خاف يخاف

-ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا أي نخاف ان يعاجلنا فرعون بالعقوبة قبل ان ندعوه ونبين له.¹ فعل مضارع في اللفظ مستقبلة في الزمن لأنه سبق بحرف نصب هو ان التي تفيد التوكيد.

1 سورة طه الآية 28.

2 رامي حنفي محمود، تفسير سورة طه كاملة، شبكة الألوكة 18 <https://alukah.net> 2023/05/17، ص: 20، ص: 5.

3 نفس الموقع 20:50، ص 5.

4 سورة طه الآية 42.

5 رامي حنفي محمود، تفسير سورة طه كاملة، شبكة الألوكة 18 <https://alukah.net> 2023/05/17، ص: 21، ص: 6.

6 سورة طه الآية 45.

1-14-الفعل يطغى: في قوله تعالى: " قَالَ رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يُفْرَطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطَّغَى "2 الآية 45

(او ان يطغى): يعني او ان يتمرد على الحق فلا يقبله ، ويزداد طغيانا وظلما.³

-الفعل يطغى مضارع في اللفظ مستقبل في الزمن لانه سبق بأداة نصب هي أن.

1-15الفعل أسمع: في قوله تعالى: " قَالَ لَا تَخَافْ إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى "4 الآية 46.

-من الفعل سمع يسمع.

- (سمع) ما تقولانه لفرعون وما يقوله لكما.

-الفعل (أسمع) مضارع في اللفظ مستقبل في الزمن، لأنه سبق بحرف النصب هو (ءان) وبدلالة زمن (تخافا).

الفعل أرى: مضارع في اللفظ مستقبل في الزمن لأنه معطوف عليه.

1-16-الفعل ينسى: في قوله تعالى: " قَالَ عَلِمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى

- (ولا ينسى) شيئا من افعالهم اذ افعاله سبحانه وتعالى تدور بين العدل والفضل والحكمة.⁵

-الفعل ينسى مضارع في اللفظ مستقبل في الزمن لأنه معطوف عليه.

1-17-الفعل يذهبا: في قوله تعالى " قَالُوا إِنَّ هَذِهِ لَسِحْرُنِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا

وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى "6 الآية 63

- (يريدان ان ينفردا بصناعة السحر العظيمة (المثالية) التي انتم عليها فبذلك تخرجوا من ارضكم

بإهمال الناس لكم واقبالهم على سحرهما.⁷

- فعل (ذُهِبَا) مضارع في اللفظ مستقبل في الزمن لأنه معطوف عليه.

1 رامي حنفي محمود، تفسير سورة طه كاملة، شبكة الألوكة 18 <https://alukah.net> 2023/05/17، سا:21:12، ص:8.

2 رامي حنفي محمود، تفسير سورة طه كاملة، شبكة الألوكة 18 <https://alukah.net> 2023/05/17، سا:21:20، ص:6

3 سورة طه الآية 46

4 رامي حنفي محمود، تفسير سورة طه كاملة، شبكة الألوكة 18 <https://alukah.net> 2023/05/17، سا:21:25، ص:8

5 رامي حنفي محمود، تفسير سورة طه كاملة، شبكة الألوكة 18 <https://alukah.net> 2023/05/18، سا:10:30، ص:9

6 سورة طه الآية 63

7 رامي حنفي محمود، تفسير سورة طه كاملة، شبكة الألوكة 18 <https://alukah.net> 2023/05/18، سا:10:40، ص:9.

1-18-الفعل تسعى: في قوله تعالى: " قَالَ بَلْ أَلْقَوُا فَيَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيَّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى "1 الآية 66

-في هذه الآية قال موسى للسحرة القوا عصاكم وما معكم من الحبال اعتمدوا السحرة على المكر فسحروا اعين موسى والحاضرين فأصبحت حبالهم وعصيهم أفاعي تزحف على بطنها.²

-الفعل تسعى: مضارع في اللفظ حال في الزمن، بدلالة الزمن يخيل.

1-19الفعل تخف: في قوله تعالى: " قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى "3

-من الفعل خاف يخاف على وزن (فعل/يفعل).

(قلنا) : أي قال الله لموسى : (لا تخف) من سحرهم (انك انت الأعلى) يعني انت الغالب المنتصر عليهم وعلى فرعون وجنوده.⁴

-مضارع في اللفظ مستقبل في الزمن لانه سبق باداة جزم هي (لا) تفيد النهي.

1-20-الفعل تلقف: في قوله تعالى: " وَالَّذِي مَاتَ فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سِحْرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاجِرُ حَيْثُ أَتَى "5.

- (تلقف ما صنعوا): أي تبتلع حبالهم وعصيهم.⁶

-الفعل تلقف مضارع في اللفظ مستقبل في الزمن لان في الآية يقتضي طلبا.

1-21-الفعل يحيا: في قوله تعالى: " إِنَّهُ وَمَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى "7.

-أي ان من عمل الشر وكفر فهو في جهنم خالدا لا ينتهي عذابه، ولا يحي كأصحاب النعيم.¹

1 سورة طه الآية 66.

2 ينظر: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل أي قران، تج: عبد الله بن عبد الحسن التركي، دار هجر، ج16، ط1، سنة 2002، ص 109.

3 سورة طه الآية 68.

4، رامي حنفي محمود، تفسير سورة طه كاملة، شبكة الألوكة 18https://alukah.net، 2023/05/18، ص10:50، ص10.

5 سورة طه الآية 69.

6رامى حنفي محمود، تفسير سورة طه كاملة، شبكة الألوكة 18https://alukah.net، 2023/05/18، ص11:05، ص12.

7 سورة طه الآية 74.

-الفعل يحيا مضارع في اللفظ مستقبل في الزمن لأنه سبق ب لا النافية وهو معطوف على يموت.

1-22-الفعل تخافوا وتخشى: في قوله تعالى: " وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفْ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ"².

- (لا تخافا دركا) هذا وعد لموسى بانه لن يكون خائفا من فرعون وجنوده ان يلحقوا بهم
(ولا تخشى) غرقا في البحر.³

-الفعل (تخاف) فعل مضارع في اللفظ مستقبل في الزمن لأنه سبق ب لا النافية.

-والفعل (تخشى) مضارع في اللفظ في الزمن لأنه سبق ب لا النافية.

1-23-الفعل ترضى: في قوله تعالى: "قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَىٰ أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ"⁴

-أي ان هم يتبعون اثري، واسرع موسى للدعوة الله في طلب رضاه ملبيا لأمر الله.⁵

-الفعل لرضى مضارع في اللفظ مستقبل في الزمن لأنه سبق ب حرف نصب هو ان مضمره بعد لام التعليل.

1-24-الفعل يرون: في قوله تعالى: "أَفَلَا يَرَوْنَ إِلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ صَرًّا وَلَا نَفْعًا"⁶
الآية 89

من الفعل يرى.

-وفي هذه الآية الكريمة" (أَفَلَا يَرَوْنَ إِلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ صَرًّا وَلَا نَفْعًا) الآية 69

يعني افلا يرى الذين عبدو العجل انه لا يكلمهم ابتداء، ولا يرد عليهم ان كلموه.¹

1 ينظر: لجنة من العلماء: التفسير الوسيط للقران الكريم، مصر، مطبعة المصحف الشريف، ج6، ط3، 1992، ص 1047.

2 سورة طه الآية 77.

3، رامي حنفي محمود، تفسير سورة طه كاملة، شبكة الألوكة <https://alukah.net> 2023/05/18، ص 11، ص 11.

4 سورة طه، الآية 84.

5 سورة طه الآية 89.

-الفعل يرون مضارع في اللفظ مستقبل في الزمن لأنه سبق ب لا النافية.

1-25-الفعل نبرح: في قوله تعالى: " قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عُكْفَيْنَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ " الآية. 291

من الفعل يبرح على وزن يفعل.

-الإصرار على عبادة العجل حتى يرجع اليهم موسى ويخبرهم بالحقيقة.³

- الفعل نبرح مضارع في اللفظ مستقبل في الزمن لأنه سبق بحرف نصب هو لن هنا ينفي المستقبل بأن لن يبرح.

الفعل يسألون: في قوله تعالى «وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا» الآية 105⁴

يقصد بالآية يسالك السائلون عن الجبال يوم القيامة، كانت اجابته ،يرسل الله لها ريح يبعثرها كرمال⁵.

-الفعل يسأل عن وزن يفعل

- هنا الفعل مضارع في اللفظ حال في الزمن، لأنه تجرد عن اي قارنه معينه للدلالة.

الفعل يَعْلَمُ في قوله تعالى «يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ» سورة طه الآية 110⁶

يعلم ما بين ايديهم يعلم الله ما بين ايدي الناس من امر القيامة اذ يعلموا سبحانه ما سيحكم به عليهم من جنة او نار⁷ و أن الله تعالى يعلم عاقبتهم وما فعلوا في الدنيا سواء عمل الخير او عمل شر او معاصي فلا احد يعلم ما سيعلمه الله عز وجل.¹

1 ينظر :لجنة من العلماء :التفسير الوسيط للقرآن الكريم ،مصر ،مطبعة المصحف الشريف،ج6،ط3،سنة1992،ص1053.

2 سورة طه، الآية91.

3 ينظر : لجنة من العلماء تفسير الوسيط القران الكريم مصر مطبعة المصحف الشريف ج6، ط 3 ،سنة 1992 ،ص1056.

4 سورة طه الايه 105.

5 ينظر : لجنة من العلماء تفسير الوسيط القران الكريم مصر مطبعة المصحف الشريف جزء ستة طبعه ثلاثه سنه 1992

صفحه1066.

6 سورة طه الايه 110.

4رامي حنفي محمود تفسير،سوره طه كامله شبكهhttps://www.atlukah.nt،2023/05/18،11:30،ص14.

الفعل يعلم مضارع في لفظ حال في زمان فهو فعل خال من اي قرينة تخصص دلالاته

الفعل يعمل في قوله تعالى «وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا»
الآية 112²

من يعمل خيراً وعملاً صالحاً آمن بالله :فالله يجزيه ولا يظلمه.

مضارع في لفظ الحال في الزمن لأنه سبق بأداة شرط جازمة هي مَنْ.

ثانياً: صيغ الأفعال (فَعَلٌ -يُفَعِّلُ): بكسر العين .

1.2:الفعل يَغْفِرُ في قوله تعالى «إِنَّا ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِنَغْفِرَ لَنَا خَطِيئَاتِنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى» الآية 373³

في هذه الآية انا صدقنا وامننا بالله وحده لا شريك له انا منه المغفرة وان يصفح عنا كما نتضرع اليه ان يسامحنا على السحر⁴.

الفعل يَغْفِرُ مضارع في اللفظ مستقبل في الزمن لأنه سبق بحرف (إِنَّ) المضمرة بعد اللام 2.2:الفعل يَحِلُّ في قوله تعالى «كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى» الآية 81⁵

و من يحل عليه غضبي هنا في الآية يذكر الله سبحانه وتعالى بعاقبة غضبه على الطاعي.

¹ ينظر : القرطبي ابو عبد الله محمد ابن احمد ابن ابي بكر الجامع لاحكام القران،تح،عبد الله بن عبد الحسن التركي .مؤسسة الرسالة ج،14، سنة 2006،ص140.

² - سورة طه الايه 112 .

³ سورة طه الايه 37.

⁴ ينظر :لجنه من العلماء التفسير، البسيط للقران الكريم الجزء سته صفحه .1046

⁵ سورة طه الايه 81.

الفعل يَخْلِلُ على وزن يَفْعِلُ فهو الفعل مضارع في اللفظ مستقبل في الزمن لأنه سبق بأداة شرط الا وهي (مَنْ).

2:3 الفعل يَرْجِعُ: في قوله تعالى: «أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا» الآية 89¹

قال تعالى منكرا عليهم.(أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولاً) يعني أفلا يرى الذين عبدوا العجل أنه لا يكلمهم ابتداءً.²

يرجع فعل مضارع في اللفظ مستقبل في الزمن لأنه سبق ب لا النافية.

2.4 الفعل يَمْلِكُ: في قوله تعالى «أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ صَرْفًا وَلَا نَفْعًا» 89.

-الفعل يَمْلِكُ على وزن يَفْعِلُ .

-و هو فعل مضارع يدل على المستقبل لأنه سبق ب لا النافية .

2-5.الفعل يحمل: في قوله تعالى : «مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا» الآية 100³

أي من أعرض عن الذكر فإنه يحمل يوم القيامة إثما عظيما لا يتحمله.⁴

-الفعل مضارع في اللفظ و الدليل على ذلك ياء المضارعة (أنيت) و هو فعل يدل على المستقبل

بوجود قرينة الا و هو حرف النصب "إن"

التي تفيد التوكيد و سياقه "الحال.فالقيامة ضمن المستقبل.

ثالثا:صيغة الأفعال(فَعَلَ يُفْعِلُ)

3-1 الفعل يُؤْمِنُ في قوله تعالى: «فَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْهَا مَنْ لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى» الآية 16⁵

أي: يا موسى لا يصرفنك الكافرون عن ذكر الساعة و مراقبتها و الإستعداد لها بالعمل الصالح.فإن

اتبع هواهم ستهلك معهم.¹

1 -سورة طه الآية89.

2 -رامي حنفي محمود ،تفسير سورة طه كاملة ،شبكة الالوكة <https://alukah.net>،18/5/2023،11:40،ص11.

3 سورة طه الآية 100.

4 -ينظر :لجنة من العلماء،التفسير الوسيط للقرآن الكريم،ج6،ص1064.

5 -سورة طه الآية،16.

-الفعل (يُؤْمِنُ) فعل مضارع في حال في الزمن لأنه سبق بحرف نفي غير جازمة هي لا.

2.3-الفعل يُفْلِحُ: في قوله تعالى «وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سِحْرٌ وَلَا يُفْلِحُ
السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى» الآية 69²

أي ألق يا موسى عصاك التي في يمينك تلقف الذي صنعه. و لا تبال بكثرة حبالهم و عصيهم التي تسعى فإن ما في يمينك أعظم منها. لأن الله بحولها الى حية هائلة تبتلع ما ألقوه بسرعة فائقة و ما صنعه. انما هو من تمويههم الذي هو كيد ساحر قصد به فتنة الناس و إضلالهم ،لكنه لا يقدر و لا ينجو حيث جاء و أين أقبل.³

الفعل المضارع (يُفْلِحُ) على وزن يُفْعِلُ فعل مضارع في الآية يدل على الزمن المستقبل لوجود قرينة لا النافية.

3.3-الفعل يُسْحِتْكُمْ: في قوله تعالى: «قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَيَّ كَذِبًا فَيُسْحِتْكُمْ بِعَذَابٍ
وَقَدْ خَابَ مَنْ أَفْتَرَى» الآية (61)⁴

(...فيسحتكم بعذاب) أي حتى لا يهلككم سبحانه بعذاب ابادة و استئصال⁵ الفعل (يُسْحِتُ) على وزن يُفْعِلُ معل مضارع بوجود قرينة أداة النصب أن فهو يدل على المستقبل.

4.3-الفعل يخرجكم: في قوله تعالى: «قَالُوا إِنْ هَذَا لَسِحْرٌ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكَ مِنْ أَرْضِكَ بِسِحْرِهِمَا
وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمْ الْأُمَّلَى» الآية 63⁶

في هذه الآية :هي من قول فرعون و ملته ،و قد أرادو بها تشجيع السحرة عندما رأو اختلافهم و تأثرهم بكلام موسى⁷

-الفعل (يُخْرِجُ) على وزن يُفْعِلُ فهو فهل مضارع ،بإقرانه على حرف النصب أن)و هو يدل على الزمن المستقبل.

1 -لجنة من العلماء: التفسير الوسيط للقرآن الكريم، ج6، ص.100

2 -سورة طه الآية 69.

3 -المرجع نفسه ص 1043.

4 سورة طه الآية 61.

5 رامي حنفي محمود، تفسير سورة طه كاملة ،شبكة طالوكة <https://www.alukah.net> 10:40/5/18، 2023، ص.8.

6 سورة طه ،الآية 63.

7 رامي حنفي محمود، تفسير سورة طه كاملة ،شبكة طالوكة <https://www.alukah.net> 11:05، 18/5/2023، ص.9.

5.3- الفعل يُبْصِرُوا: في قوله تعالى: «قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي» الآية 96¹

قال السامري لموسى: علمت من أمر دينك ما لم يعلمه قومك، فقبضت قبضة من دينك المأثور عنك، فطرحتها عني و حملت قومي على مخالفتك فصنعت لهم عجلا و دعوته الى عبادته، حيث قلت لهم: هذا إلهكم و إله موسى، فاستجابوا لي و عبدوه و كذلك حدثتني نفسي²

لفعل المضارع (يُبْصِرُ) على وزن يُفْعِلُ. باقرانه بلم أصبح يدل على الزمن الماضي.

6.3 الفعل يُحَدِّثُ: على وزن يُفْعِلُ في قوله تعالى «وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا» الآية 113³

-أنزلنا القرآن كله بأسلوب عربي واضح ليفهموه، ليكون آيه على نبؤتك وكررنا فيه من التخويف والانداز على الكفر والعصيان لكي يتقوا.⁴

الفعل يُحَدِّثُ على وزن يُفْعِلُ وهو فعل مضارع. مع إسناده الى شيء ممكن حدوثه فإن زمنه يدل على المستقبل.

7-3 الفعل يُنْسِفُ: في قوله تعالى «وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا» الآية 105.⁵

-أي يرسل عليها ريح تبعثرها كالرمال.

الفعل (يُنْسِفُ) على وزن يُفْعِلُ وهو فعل مضارع حسب موقعها في الآية الكريمة فإنها تفيد ما سيحدث في المستقبل.

رابعًا: صيغ الأفعال (فاعل)

1 سورة طه، الآية 96.

2 لجنة العلماء: التفسير الوسيط للقرآن الكريم، ج6، ص1060.

3 سوره طه الايه 113.

4 لجنة من العلماء تفسير الوسيط في القرآن الكريم جزء ستة صفحه 1071

5 سورة طه الآية 105.

1-4 آذَنَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «قَالَ ءَامَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَادَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خَلْفٍ وَأَصْلَبَنِيكُمْ فِي جُدُوعِ النَّحْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَتَقَى» الآية
171

آذن: اي بمعنى سَمَحَ فهو فعل مضارع باقترانه مع (أَنَّ) أداة النصب فهو يدل على الزمن المستقبل.

خامسا: صيغ الأفعال (فَعَلَ- يَفْعَلُ) بضم العين.

1-5: الفعل يَأْخُذُ: في قوله تعالى «أَنْ آقَذِفِيهِ فِي النَّابُوتِ فَأَقَذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَهُ» وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةٌ مِّنِّي وَلِنُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي» الآية 39²

(يأخذه عدو لي وعدو له) أي: ان العدو هو فرعون، حيث نفذت ام موسى ما ألهمها الله به و وهو إلقاء موسى في النيل، وكان يذهب منه فرع الى بنيان فرعون فالتقطه آل فرعون و فتحوه فوجدوا فيه صبيا، فأحبه عدو له حبا شديدا.³

2-5: الفعل يَكْفُلُهُ: في قوله تعالى «إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ» فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ» الآية 40⁴

هل أدلكم على من يكفله أي ان يرضعه لكم ويرعاه؟⁵

الفعل يَكْفُلُ مضارع على وزن يَفْعَلُ بضم العين، في الآية الكريمة يدل هذا الفعل على الزمن المستقبل، بدلالة (أدلكم).

3-5: الفعل يَفْرُطُ: في قوله تعالى «قَالَ رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطَّعَى» الآية 45⁶

1 سورة طه الآية 71.

2 سورة طه الآية 39

3 لجنة من العلماء التفسير الوسيط للقران الكريم جزء ستة صفحه 1021

4 سورة طه الآية 40

5 رامي حنفي محمود تفسير سورة طه كامله شبكه الألوكة <https://www.alukah.net> 2023:20:05/18

6 سورة طه الآية 45.

أجاب موسى وهارون ربهما قائلين: ربنا اننا نخاف إذا بلغنا رسالتك الى فرعون ان يبادرنا بقول غليظ او قبل ان نقيم له الحجة ونظهر له المعجزة ويطغى علينا فيعاقبنا او يقتلنا.¹

-الفعل يُفْرَطُ على وزن يُفْعَلُ فهو فعل مضارع باقران الفعل بأداة النصب (إنّ) أصبح يدل على زمن المستقبل.

سادسا: صيغ الأفعال (فَعَلَ - يُفْعَلُ) بضم الياء المضارعة.

6-1: الفعل يُنْفَخُ: في قوله تعالى «يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا» الآية 102²

(يوم ينفخ في الصور) أي: يقوم بنفخ الملك في البوق لصيحة البعث³

الفعل يُنْفَخُ فعل مضارع بوجود الياء (أنيت) اما في السّياق يدل على شيء متوقع في المستقبل وهو يوم البعث.

6-2: الفعل يُحْشَرُ في قوله تعالى «قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحَى» الآية 59⁴

هنا الفعل المضارع يقصد به الموعد الذي يجتمع الناس فيه وهو وقت الضحى.⁵

الفعل يُحْشَرُ بأقرانه على أداة النصب هي أن الظاهرة فهو يدل على الزمن المستقبل.

سابعا: صيغ الأفعال (فَعَلَ - يَفْعَلُ) بتضعيف العين .

7-1: الفعل نَسَبِحُكَ: في قوله تعالى: «كَيْ نَسْبِحَكَ كَثِيرًا» الآية 33⁶

-تنزهك عما لا يليق بجلالك.⁷

1 لجنة من العلماء: تفسير الوسيط للقران الكريم، ج6، ص 1027.

2 سورة طه الآية 102 .

3 رامي حنفي محمود، تفسير سوره طه كامله، شبكة الالوكة <https://www.alukah.net> 20:29، 2023/05/18 ص13.

4 سورة طه، الآية 59.

5 ينظر: لجنة من العلماء: التفسير بواسطة القرآن الكريم، ج6، ص 1038.

6 سورة طه الآية 33.

7 القرطبي: الجامع لأحكام القرآن، ج 14، ص 55.

الفعل نَسِيحًا فهو فعل مضارع في اللفظ بوجود أداة النصب المقترنة (أن) الفعل يدل على زمن المستقبل.

2- في زمن الماضي

أولاً: صيغ الأفعال (فَعَلَ - يَفْعَلُ) بكسر العين.

1:1- الفعل خَلَقَ: في قوله «تَنْزِيلاً مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى» الآية 4

-في هذه الآية وقد نزل الله القرآن (تنزيلاً) يعني آية بعد آية بحسب الاحوال والاحداث (ممن خلق الارض والسموات العلا) وهو الله تبارك وتعالى.

خالق كل شيء ومالكه و مدبر أمره.¹

الفعل خلق فعل ماضي يدل على الزمن الحاضر، إذ قصد به الإنشاء الايقاعي.²

1-2 الفعل سبق : في قوله تعالى «كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا» الآية 99.

من الفعل سَبَقَ يَسْبِقُ أي فَعَلَ يَفْعَلُ: في هذه الآية الكريمة قصصنا عليك ايها الرسول، خبر موسى فرعون وقومهما. فكذلك خبرك بأخبار السابقين لك.(وقد اتيناك من لدنا ذكراً).يعني اي قد أعطيناك من عندنا ذكراً وموعظة للناس وهو هذا القرآن العظيم.³

الفعل سبق يدل على الماضي القريب فيكون زمانه قريباً من الحال في المواضع التالية:

- إذا سبقته قد⁴، وأثر هذا الفعل في الآية الكريمة يدل على الحاضر.

1 - رامي حنفي محمود تفسير سوره من شبكه الالوكا <https://www.alukah.net> 13:03/05/18، 2023، ص3.
2 محمد عبد الشافعي مكايي شرح سباعيه الفعل الماضي في القرآن الكريم اكاديميه مكايي ط3، مصر ،السبت 20 اغسطس 2022 صفحة، 23

رامي حنفي محمود تفسير سوره طه كامله شبكه الالوكا <https://www.alukah.net> 12:152023-/05/18، ص13

3 رامي حنفي محمود تفسير سوره طه كامله شبكه الالوكا <https://www.alukah.net> 12:152023-/05/18، ص13.

4 محمد عبد الشافعي مكايي ،شرح سباعيه الفعل الماضي في القرآن الكريم ،اكاديميه مكايي ،ط 3 ،د.س، القاهرة ،سنة 2022 ،ص 21.

1-3: الفعل رجع: في قوله تعالى: «فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِي» الآية 86

(فرجع موسى الى قومه غضبان) عليهم (أسفا) أي شديد الحزن على فعلهم.¹

- يدل الفعل الماضي على الزمن المطلق²، اي حدث و انقطع. فهو فعل إنجازي حركي دلالاته العودة.

عاد موسى عليه السلام الى قومه بني اسرائيل بعد انقضاء أربعين ليلة.

1-4: الفعل حمل: في قوله تعالى: «وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا» الآية 111

(و عنت الوجوه): أي خضعت وجوه الخلائق وذلت (لحَيِّ) الذي لا يموت (القيوم) أي القائم على تدبير كل شيء والقائم على كل نفس بما كسبت والمستغنى عن من سواه. (وقد خاب من حمل ظلما) اي خسر يوم القيامة من جاء يحمل أوزار الشرك.³

-الفعل حمل يرتبط بجارحة اليد لكن في هذه الآية باقترانه على الظلم فهي تختص بجارحة القلب، كما يدل الفعل الماضي على زمن المستقبل في حالة ان يكون فعل الشرط جازما أو جوابه⁴ والفعل مقترنا بحرف... بقرينة الشرط (من)

ثانيا :صيغ الافعال (فَعَلْ/يَفْعَلُ) .

2-1: الفعل منعك: في قوله تعالى: «قَالَ يُهْرُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا» الآية 92

-في الآية (قال) موسى لأخيه هارون (يا هارون ما منعك اذا رأيتهم ضلوا ألا تتبعن، اي يعني اي شيء منعك حين رأيتهم ضلوا من ان تلحق بي انت و من معك من الموحدين وتترك هؤلاء المشركين.¹

1 رامي حنفي محمود تفسير سوره طه كامله شبكه الألوکا <https://www.alukah.net> 12:25/05/18، 2023، ص11.

2 محمد عبد الشافعي مكاني شرح سباعية الفعل الماضي في القرآن الكريم اكااديمية مكاوي طبعه ثلاثه القايره 2022 صفحه 20.

3 رامي حنفي محمود تفسير سوره طه كامله شبكه الألوکا <https://www.alukah.net> 18/05/2023، 12:25، ص14.

4 ينظر محمد عبد الشافعي مكاوي صالح سباعي الفعل الماضي في القرآن الكريم اكااديمية 2022 صفحه 24.

-يدل على تقريب زمن الفعل الماض من الحاضر (الماضي القريب)

الفعل منع سبقته (ما) النافية: مالاتدخل على المضارع الا وهو في معنى الحال . و لا على ماض إلا و هو قريب من الحال²

2-2:الفعل جعل :في قوله تعالى: «الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّى» الآية 53

(الذي جعل لكم الأرض مهذا) أي جعلها ميسرة لكم للإنتفاع بها في الزراعة وغير ذلك و الإنتفاع بما عليها من مخلوقات.³

- الفعل جعل فعل ماضي في يدل على سرد أحداث ماضية.

2-3: الفعل جَمَعَ في قوله تعالى: «فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى» الآية 60

-فتولى فرعون اي انصرف فرعون من مجلس الحوار بينه وبين موسى وهارون في كبرياء وعناد (فجمع كيده) جمع سحرته (ثم اتى) في الموعد المحدد للمناظرة
الفعل جمع فعل ماضي بعيد الدليل على ذلك اقترانه باسم فرعون.

ثالثا:الصيغ الأفعال (فَعَلٌ - يُفْعَلُ) بضم العين

3-1 الفعل سَلَكَ: في قوله تعالى «وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا» الآية 53

اي جعل لكم فيها طرق كثيرة لتتهتدوا بها في الوصول الى الأماكن تقصدونها.⁴

1 - تهميش رامي حنفي محمود تفسير سوره طه كامله شبكه الالوكا12:4

2 محمد مكاوي شرح سباعي فعل الماضي في القران الكريم اكاديميه مكاوي طبعه ثلاثه دون سنه القاهره، 2021، ص21.

3 رامي حنفي محمود تفسير سوره طه كامله شبكه الالوكا1 https://www.alukah.net/1/05/20239 :1، 10:09 ص6.

4 رمي حنفي محمود تفسير سوره طه كامله شبكه الالوكا https://www.alukha.net :19، 05/152023/05/19، ص7.

الفعل الماضي سَلَكَ في هذه الآية يدل على المستقبل لوجود قرينة الواو أي اذا عطف على ما عُلِمَ استقبله.¹

3-2:الفعل أَكَلَا: في قوله تعالى «فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَّتْ لُهُمَا سَوْءَتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ» الآية 111

- (فأكلا منها) أي فأكل ادم وحواء من الشجرة التي نهاهم الله عنها (فبعد فبدت لهما سواتهما) أي: فانكشف لهما عورتها بعد ان كانت مستورة²

- الفعل أَكَل في هذه الآية اختص بآدم وحواء فهو يقوم على جارحة الفم ،الفعل وقع وانتهى، يدل على الزمن الماضي المطلق اي حدث وقع وانقطع.³

رابعا: بتضعيف العين: (فَعَل)

4-1:في الفعل كَذَّب: في قوله تعالى «وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ» الآية 56

-ولقد أريناه يعني ارينا فرعون (آياتنا كلها/ الدالة على قدرتنا ووجوب توحيدنا وصدق رسالة موسى (فكذب بها ،وأبى) أي امتنع عن قبول الحق⁴.

الفعل كَذَّب: في الآية يدل على التعدية فهو فعل ماضي يدل على المستقبل، وتزييف الحقائق يختص بعدم القبول والتصديق.

خامسا :صيغ الأفعال (فَعِل/ يَفْعَلُ) بكسر العين:

5-1: الفعل خشعت: في قوله تعالى: «يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُمْ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا» الآية 108

(و خشعت الأصوات) أي سكتت الأصوات خضوعا للرحمن (فلا تسمع الا همسا) أي فلا تسمع منها الا الأصوات خفيا.¹

1 محمد عبد الشافعي مكاوي، شرح سباعية الفعل الماضي في القرآن الكريم ،أكاديمية مكاوي، ط 3 ،د.س،لقاهرة، 2022 ص26.

2 رامي حنفي، محمود تسير سوره طه ،شبكة الالوكه <https://www.alukha.net> 2023/05/19س9:20،ص9.

3 محمد عبد الشافعي مكاوي، شرح سباعية الفعل الماضي في القرآن الكريم مكاوي، ط ثلاثة سناء القاهره 2022 ص18.

4 رامي حنفي، محمود، تفسير سورة طه كاملة، شبكة الالوكه <https://www.alukah.net> 2023/05/19سا،9:20،ص7.

الفعل خشعت فعل ماضي يدل على زمن الماضي المطلق وهو يدل على سرد الاحداث ماضية من خلال سياقه في الآية.

2-5: الفعل أذن: «يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أَدْنَىٰ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا» الآية 109

- اي لا تنفع الشفاعة لأحد إلا من أذن له الرحمن بها ورضي قوله بها²: اي ان الشفاعة تكون مقبولة من عند الله عز وجل.

الفعل اذّن بمعنى سَمَحَ باقتترانه على أداة الشرط (مَنْ) الفعل الماضي دل على زمن المستقبل: يدل الفعل الماضي على زمن المستقبل في الحالات التالية

- ان يكون فعل الشرط جازما او جوابه³

3-5: لبثت في قوله تعالى «إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ» فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يُمْسَىٰ» الآية 40

- (فلبثت) أي مكثت (سنين من أهل مدين) ترعى غنم الرجل الصالح عشرة سنين.⁴

- الفعل لبث فعل ماضي من خلال اقتترانه بالماضي البعيد (سنين) فهو يدل على زمن الماضي البعيد.

4-5: الفعل عمِلَ: في قوله تعالى «وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَىٰ» الآية 75

-اي لهم المنازل العالية وهي جنات عدن.⁵

الفعل عمِلَ فعل انجازي يختص بالأفعال وهو فعل ماضي فهو يدل على الماضي القريب لأنه سبقته

قد¹

1 رامي حنفي محمود، تفسير سورة طه كاملة، شبكة الالوكة <https://www.alukah.net/19/05/2023>، ص 9:20، ص 8.

2 القرطبي أبو عبد الله: الجامع للاحكام القران، تح عبد الله عبد الرحمن الحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ج 14، ط 1، 2006، ص 140.

3 محمد عبد الشافعي مكاوي، شرح سباعية الفعل الماضي في القران الكريم، أكاديمية مكاوي، ط 3، د. س، القاهرة 2022، ص 24.

4 رامي حنفي محمود تفسير سوره طه كامله شبكه الالوكة <https://www.alukah.net/19/05/2023>، ص 09:40.

5 رامي حنفي محمود تفسير سوره طه في شبكه <https://www.alukah.net/19/05/2023>، ص 09:50.

سادسا: صيغ أفعال (فاعل)

6-1: الفعل آمن: في قوله تعالى: «وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى» الآية 82

- (و أنني لغفار لمن تاب) من ذنبه وشركه و(آمن) بالله ورسوله وبجميع من اخبر به الرسل من الغيب (وعمل صالحا) تصديقا لتوبته (ثم اهتدى) اي استقام على ذلك حتى الموت².

آمن فعل يختص بجارحه العقل و القلب العقل التصديق والإيمان والقلب حب الدينالى الخ، فهو فعل ماضي يدل على المستقبل لان الايمان يحقق دخول الجنة.

6-2: الفعل آذن: في قوله تعالى «قَالَ ءَامَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ

فَلَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خَلْفٍ وَأَصْلَبَنِيكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى» الآية 71

- اي فعلتم ما لم اسمح لكم به، انه زعيمكم الذي علمكم السحر فأقسم بقتل أيديهم وأرجلهم وصلبهم في جذع النخلة³

الفعل آذَنَ، باقترانه على أداة الجزم فهو يدل على الماضي في الزمن المستقبل.

سابعا :صيغ الأفعال (فعل - أفعل) (الزيادة بالألف

7-1: الفعل أعطى: في قوله تعالى « قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى» الآية(50)

- (قال) لهم موسى: (ربنا) هو (الذي اعطى كل شيء خلقه) أي خلقه اللائق به على أحسن صنع

(ثم هدى) اي أرشد كل مخلوقات الى الانتفاع بما خلقه الله له (وهنا قد افلح موسى فرعون) وقطع

حجته بما الهمه الله من علم وبيان⁴.

- الفعل اعطى فعل ماضي يدل على المستقبل واثره في الآية الفعل انجز واستمر.

1 - محمد عبد الشافعي مكاوي، شرح سباعية الفعل الماضي في القرآن الكريم، أكاديمية مكاوي، ط3 دس، القاهرة 2022 صفحة

2 رامي حنفي محمود تفسير سوره طه كامله شبكه الالوكة www.alukah.net/19/05/2023:سا09:50، ص10.

3 ينظر لجنة من العلماء: تفسير الوسيط للقرآن الكريم، ج 6، ص 1045.

4 رامي حنفي محمود تفسير سوره طه كامله شبكه الالوكة www.alukah.net/19/05/2023:سا10:00، ص6

7-2: الفعل أفلح: في قوله تعالى: «فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ آتُوا صَفًا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى» الآية 64

و(و قد أفلح اليوم من استعلى) أي قد فاز اليوم بجاحته من علا خصمه فغلبه وقهره.¹ الفعل الماضي أفلح من الفلاح اي الفوز هنا مع وجود قرينة (قد) يدل على دلالة تقريب زمن الفعل الماضي من الحاضر الماضي القريب.

3- في الأمر

اولا الصيغة الصرفية (فَعَلَ/ يَفْعَلُ) إِفْعَل:

- إذهب: في الآية «قَالَ فَأَذْهَبَ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ نُخْلِقَهُ وَيَأْتِيكَ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُْحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا»² الآية 97 ورد في سياق موسى و السامري المرسل للفعل التوجيهي موسى عليه السلام والمستقبل السامري واتباعه، الغرض من هذا الفعل السخرية على عبادة العجل دون الله. وسجل على لسان فرعون «فَأَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا» القائل هو فرعون والمستقبل هو موسى فهو يدل على دلالة الامر دون الاستعلاء.

1- اخلع في قوله تعالى «إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَأَخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى» الآية³

(اخلع نعليك) أي اخلع حذائك⁴

هنا الأمر هو الله والمتلقي هو موسى عليه السلام ، حيث جاء فعل الأمر (اخلع) دلت على الوجوب.

3.1: اشرح في قوله تعالى: «قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي» الآية⁵ 25

جاء فعل الطلب من ناحية اللفظ موافقا للصيغة الصرفية (إفعل) دلالاته الدعاء مع وجود قرينة تدل على ذلك ألا و هي لفظ الجلالة (رب) مع أداة النداء (يا) محذوفة، هنا طلب الفعل من موسى عليه السلام الى الله عز وجل اي من الادنى الى الاعلى

1 المرجع نفسه، ص8

2 سورة طه الآية 97

3 سورة طه الآية 12.

4 رامي حنفي محمود تفسير سوره طه كامله شبكه الالوكا19/05/2023: www.alukah.net، ص20، ص4.

5 سورة طه الآية 25.

إجعل: في قوله تعالى: «وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي» الآية 29¹

من الفعل (جَعَلَ /يَجْعَلُ) :

-تقديم اسم هارون - عليه السلام- قبل موسى عليه السلام وسبب التقديم دعوة موسى ان يجعل أخاه شريكه في أداء الرسالة، فالفعل جاء على صيغة (أَفْعَلْ) جاء وفقا للطلب من الأدنى إلى الأعلى من موسى إلى الله عز وجل وجاء سياق الآية موجها دلالة الأمر (اجعل) لتأدية وظيفة إنجازية غرضها الدعاء.

-إذهب: «أَذْهَبًا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى» الآية 43²

في هذه الآية الكريمة قدم الأمر على السبب مع إمكانية تقدم السبب على الامر. لكن الله أراد من موسى ان ينفذ الطلب الذي لم يتم به من قبل وهذا ما جعل موسى شخصية تتحول فقد أصبح رسولا يستطيع أن يقدم على افعال لم يكن يستطيعها وهكذا فالفعل إذهب فعل حركي انجازي جاء للدلالة على الامر فالأمر هو الامر هو الله والمأمور موسى.

الغرض منه التوجيه بدعوة فرعون الفعل الانجازي اذهب يقتضي الوجوب والالزام.

صيغة أفْعَلْ

1/الفعل أمر: في قوله تعالى: «وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَّحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى» الآية 132³

في هذه الآية (أمر) فعل شانہ الطلب والقصد صيغة الأمر في جاءت من الأعلى إلى الأدنى فالله عز وجل ينصح الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدامومة على عبادته والصبر على تعب تبليغ الرسالة.

1 سورة طه الآية 29.

2 سورة طه، الآية 43.

3 سورة طه الآية 132.

2/2: امكثوا: في قوله تعالى « إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدٍ عَلَى النَّارِ هُدًى»¹ الآية 10 كلمة الأهل تطلق على (الزوجة) وقد تعدد المعني التي تحمل هذه اللفظة ، فالأهل يطلق على الجميع

فالسباق العام للآية وضح حركة ودلالة الفعل الانجازي "امكثوا" (أمكثوا أي أنست نار) أي انتظروني هنا ،فقد ابصرت ناراً موقدة سأذهب لأراها.²

2-3 اسجدوا: في قوله تعالى: «وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ» الآية 116³

من الفعل سجد.

فالامر صادر من الله قد تحقق في حينه في وقت الماضي المحكى عنه قبل نزول القرآن والدليل على ذلك كلمة "اسجدوا" وحدها لا تدل على طلب ايقاع الفعل في زمن المطلق استقباله.

هنا أمر الله الملائكة بالسجود لآدم فسجدوا امتثال لأمر الله فالفعل (أسجدوا) دلالاته الإلزام و الوجوب الفوري.

2-4 اضمم : في قوله تعالى «وَأَضْمَمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى» الآية 22

يختص هذا الفعل بجارحة اليد وهو من أفعال الحركة الموضوعية هنا امر الله ان يضمم يده الى جناحه ليقوى جأشه

هنا القارئ او المستمع او متلقي يكون موحداً لله وأسلوب الأمر توجيهي صيغته إفعال توسعت دلالة الأمر وتعني التسخير و الاعجاز.

2-5: أحل في قوله تعالى : «وَأَحْلَلْ عَقْدَةً مِنْ لِسَانِي»⁴ الآية 27

من الفعل حلّ

1 سورة طه الايه 10.

2 رامي حنفي محمود تفسير سورة طه كامله شبكه الالوكة https://www.alukah.net/19/05/2023/20.50ص4.

3 سورة طه، الآية 116.

4 سورة طه، الآية 22.

هنا فعل الأمر جاء على صيغة الدعاء. فهو فعل انجازي حركي هنا طلب من الأدنى الى الأعلى بفك العقدة من اللسان.

2-6: أشدد: في قوله تعالى: «أَشَدُّ بِهِ أَرْزِي»¹ الآية 27 اي أشدد به ظهري (والمعنى قوني به)²

الفعل له دلالة مجازية ترتبط دلاليا بالمعنى الحسي الحركي للفعل وهذا الفعل يتمثل في التقوية من الله الى النبي موسى، الموجه هو الله، اتسعت دلالة هذا الفعل ليدل هذا الطلب على الدعاء فالطلب من الأدنى الى الأعلى نظرا لوجود القرينة التي تدل على الدعاء وهي (رب) في بداية الآية ووجود آية تعليلية.

2-7: أَنْظُرْ: في قوله تعالى: «قَالَ فَادْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسٌ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ»³ وَأَنْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُْحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا»⁴ الآية 97

أي قال موسى للسامري اذهب عنا متقيا ما بيننا بحيث لا يمَسَّك احد ولا تمَسَّك احدا و لا تمس احدا. وانظر الى العجل الذي صنعته وجعلته لك إلها ولقومك، لنحرقه حتى يصير رمادا ثم لننسه ليلقيه الريح في البحر ثم حتى تعلم عجزه عن حماية نفسه من النار.⁴

يرتبط هذا الفعل الحركي بجارحة العين، تتعاقب عليه الدلالة (الحبيبية، و دلالة الفعل (أنظر) على صيغة (أفعل) هنا، أي كما أخذت و مسست ما لم يكن لك أخذه و مسه من أثر الرسول فعقوبتك في الدنيا ان تقول لامساس أي لا تماس الناس ولا يمسونك وان لك موعدا يوم القيامة لن تخلفه اي لا مجيد لك عنه.

وفعل الأمر (أنظر) مع اقترانه ب(جملة) عاقبه نسيان اهله ان لم يلتزموا بعبادة عاقبتهم نسفهم في اليم هنا

فعل الأمر (انظر) جاء على صيغة الترهيب بالعاقبة.

1 سورة طه، الآية 27.

2 رامي حنفي محمود تفسير سوره طه كامله شبكه الالوكة 19/05/2023 <https://www.alukah.net> 20:50 ص5.

3 سورة طه الآية 97.

4 لجنة من العلماء، تفسير الوسيط القرآن الكريم، مصر، مطبعة المصحف الشريف، ج 6، ط 3 سنة 1992، ص 1061.

2-8: اعبدوني: في قوله تعالى: «إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي» الآية 14¹

يقع هذا الفعل (الانجازي) على صيغة الامر. جاء من الأعلى وهو الله عز وجل المتلقي وهو الأدنى هنا امر الله عز وجل بعبادته وحده واقامة الصلاة.

فعل الامر يقتضي دلالة مستقبلية باتصال فعل الامر ب(الفاء) وهي قرينة تربط الفعل بالمستقبل.

3/ أفعل

3-1: ألق في قوله تعالى «قَالَ أَلْقَهَا يُمُوسَى» الآية 19²

الفعل ألق من الفعل ألقى :

هنا جاء الفعل بالإفراد من الله عز وجل الى موسى وهو كلام مباشر حيث تكرر الفعل بطريقة مختلفة مما حقق وظيفة ترابطية للنص في قوله تعالى (وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْفَتْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سِحْرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاجِرُ حَيْثُ أَتَى) الآية 69

هنا الإبهام عظم من شان الآية الكريمة.

«قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى»³ الآية 66

فالفعل ألقوا فعل انجازي يتمثل في دلالة الإلقاء والرمي بالشيء وإسنادها بالعصا مقتضاها الالزام.

و ألق عصاك وجه الله الخطاب لموسى وناداه بإسمه الحقيقي ليبيت في نفس موسى الطمأنينة فالفعل (ألق) جاء على صيغة الأمر وطلب الفعل من الأعلى الى الأدنى.

3-2: أذفيه: في قوله «أَنْ أَذْفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَأَقْذِفِهِ فِي آلِيمٍ فَلْيُلْهِهِ آلِيمٌ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي

وَعَدُوٌّ لَهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي» الآية 39⁴

1 سورة طه، الآية 14.

2 سورة طه، الآية 19.

3 سورة طه الآية 66.

4 سورة طه الآية 39.

امر من الله الى أم موسى وهذا فعل أمر يفيد الإرسال المتتالي والمتكرر كما انه فعل إنجازي حركي فالأمر هو الله عز وجل والمأمور هي مريم وهذا التوجيه جاء عن طريق الالهام.

3.3- أجمِعُوا: في قوله تعالى " فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفًا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى " ¹ الآية 69.

(فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ) يعني أحكمو كيدهم من غير اختلاف بينكم ثم اتوا صفا يعني ألقوا ما في أيديكم مرة واحدة لتنبهر بكم الابصار ،وتغلبوا سحر موسى و أخيه " وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى " اي فاز اليوم بحجته من علا على خصمه فغلبه وقهره.

جاء الفعل الامر على صيغة الطلب من السحرة الى السحرة للإتحاد والتغلب على موسى و هارون. وهنا الفعل من الأدنى الى الأدنى اي في نفس المستوى. ودلالة هذا الفعل التقوية

3.4- أسر: في قوله تعالى «وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفْ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى» ² الآية 77

من الفعل سار ولقد اوحى الله الى موسى ان أمراً إياه ان يسير ببني اسرائيل في الليل حفاظا عليه من ظلم فرعون وطغيانه، ثم لهم ذلك واصبحوا ليس لهم في مصر داع و لا مجيب.³

الفعل(أسر) فعل أمر وهو فعل حركي في مجال الحركة الإنتقالية فهو يشمل تغيير المكان وله دور في دلالة الفعل.

فالأمر هنا هو الله عز وجل والمتلقي لفعل الأمر هو موسى دلالة الفعل الانجازي الوجوب والتنفيذ امر الله

3-5: أشركه: في قوله تعالى «وَأَشْرِكُهُ فِي آمْرِي» ⁴ الآية 32

جاء فعل الأمر في صيغة طلب، دلالته تدل على الدعاء مع وجود قرينة تدل عليه من الآيات السابقة «رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي» هنا موسى عليه السلام يدعو الله ان يكون أخوه شريكه في النبوة وتبليغ الرسالة هنا الطلب جاء من الأدنى للأعلى لأنه يقتضي الدعاء.

1-سورة طه الآية69.

2 سورة طه الآية77.

3 -لجنة من العلماء،التفسير الوسيط للقرآن الكريم، مصر ،مطبعة المصحف الشريف،ج6،ط3،سنة 1992،ص1048.

4 -سورة طه الآية32.

6.3: أُرْسِلَ: في قوله تعالى «فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بَأْيَةِ مِّن رَّبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى» الآية 147¹

ورد هذا الفعل مقترنا بالرسول والانبياء ،وتكون حركة الشخص محددة الى مكان معين. والغرض من الفعل الرغبة والرجاء والجملة مقترنة معنى.

7.3: إِصْبِرْ: في قوله تعالى: «فَأصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى» الآية 130²

من الفعل الثلاثي صَبَرَ:

فعل الأمر (أصبر) جاء موجه من الله سبحانه وتعالى الى موسى عليه السلام هنا أمر الله تعالى موسى عليه السلام بحبس النفس عن الجزع.

أثر هذه الصيغة في الآية النصح و الإرشاد و التقوية.

04-فَعِل:

1.4: الفعل سَبَّحَ في قوله تعالى «فَأصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى» الآية 130

الفعل الثلاثي سبح: سَبَّحْنَا المصلي يعني سبجل. قال سبحانه الله³

أفعل الأمر يدل على العبادة هنا طلب من الأعلى الى الأدنى فهو فعل كلامي حركي قبل غروب الشمس واطراف النهار لزوال الهم والراحة النفسية. أمر الله عز وجل نبيه بالتسبيح من خلال سياقه في الآية يقصد بافعل أمر سَبَّحَ بذكر قرينة (قبل طلوع الشمس) في صلاة الفجر وقبل غروبها صلاة العصر.

2.4: الفعل يَبْسُرُ في قوله تعالى «وَيَبْسُرْ لِي أَمْرِي» الآية 26¹

1 سورة طه الآية 47.

2-سورة طه الآية 130.

3 أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة، مطبعة 16 شارع جواد حسني، المجلد الأول، ط 1،

من الفعل يَسِّر:

جاء فعل الطلب من ناحية اللفظ على وزن فَعَّلَ في هذه الآية الكريمة طلب موسى من الله التسهيل ودليل على ذلك سياق ما قبلها واتصالها بـ(رب) ذكر لفظ الجلالة

- من خلال سياقها في الآية فهي تدل على الدعاء واقترانها بواو الرابط اي انها متصلة بما سبقها.

05-عُن

1:5- «كُلُوا: في قوله تعالى «كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَمَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى»² الآية 54

من الفعل أكل: يأكل، كلّ، أوكل، أكلا فهو آكل المفعول به مأكول.

أكل الطعام: مضغه وبلعه أكل خبزًا/ لحما نحن قوم لا نأكل حتى نجوع و اذا أكلنا نشبع حديث «وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَنَعِنَا فَأَكَلَهُ الذَّنَبُ»³ الآية 17

-اتصل هذا الفعل الحركي بجارحة الفم. فعل أمر من موسى عليه السلام الى فرعون يذكرهم بالنعيم.

- جاء سياق الآية لتأدية وظيفة إنجازية مقتضاها الراحة والامتنان.⁴

2.5: خذها: في قوله تعالى: «قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى»⁵ الآية 21

من الفعل الثلاثي اخذ:

يرتبط هذا الفعل بعضو اليد، يحمل في الآية الدلالة الأصلية والمجازية.

ودلالات فعل الأمر (خذ) الإهتمام فهذا الأسلوب جاء بصيغة إفعل على وزن عُل، فالموجه هنا هو الله والمتلقي موسى. دلالة فعل الأمر هنا دلالة الطلب بإزالة الرهبة بإتصال فعل الأمر خذ بقرينة النهي (لا تخف) إزالة الخوف.

6- قل

1 سورة طه الآية 26.

2 سورة طه، الآية 54.

3 سورة يوسف، الآية 17.

4 - احمد مختار عمر معجم اللغة العربية المعاصرة القاهرة مطبع 16 شارع جواد حسني مجلد الاول ط1، 2008 ص 108.

5-سورة طه الآية 21.

1.6- من الفعل قل: قوله تعالى «فَنَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ» وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا¹ الآية 114

من الفعل الثلاثي قل

- جاء الفعل بصيغة الإفراد في الله هو الموجه والمتلقي هو الرسول هنا طلب الدعاء.
- دلالة الفعل في الآية الطلب من الأعلى الى الأدنى يقتضي الوجوب.

المبحث الثاني: نماذج الصيغ الصرفية في سورة طه في الأسماء

أولاً: صيغ المشتقات و دلالتها:

أ- اسم الفاعل: كلمه مشتقة للدلالة على من وقع منه الفعل او من قام به ،على سبيل التجدد والحدوث ،فكاتب اشتقت من المصدر الفعل المبني للمعلوم (الكتابة) للدلالة على من وقع منه هذا الحدث²

لهذا تضمنت سوره طه الصيغ التالية في اسم الفاعل

المصدر	وزنه
--------	------

¹ سورة طه الآية 114.

² هادي نهر -الصرف الوافي- دراسة وصفية تطبيقية علم الكتب الحديث 2009 ايراد الاردن 2010 طبعه واحد 1431 2010

سَاحِرٌ	فَاعِلٌ
---------	---------

«وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سِحْرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى»¹

الآية 69:

«وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ» أي عصاك «تَلْقَفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سِحْرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ

أَتَى» أي: كيدهم ومكرهم ليس بمثمرهم ولا ناجح فإنه من كيد السحرة الذين يهتمون على الناس ويلبسون البطل ويخيلون انهم على حق. فألقى موسى عصاه فتلقفت ما صنعوا كله، واكلته والناس ينظرون لذلك الصيغ -فعلم السحر علما يقينا. ان هذا ليس سحر، وانه من الله فبادروا بالإيمان²

و«لَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى» أي: و لا يفطر السَّاحِرُ بسحره بما طلب اين كان، و اي لا

يؤمن به حيث وجد.

المصدر	وزنه
عَاكِفٌ	فَاعِلٌ

3

«قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عُكْفَيْنَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ» الآية 91

أي: لا نترك عبادته حتى نسمع كلام موسى فيه، و خالفوا هارون في ذلك، و حاربوه، و كادو

أن يقتلوه.

¹ سورة طه الآية 69.

² العلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر سعدي تحقيق عبد الرحمن بن مهنا التوفيق تيسير القرآن الكريم الرحمن في تفسير الكلام المنان دار السلام للنشر والتوزيع المملكة العربية السعودية طبعه 2 1422 هجري 2022 ميلادي صفحه 592.

³³ سورة طه الآية 91.

عاكفين: أي على عبادته مقيمين¹.

المصدر	وزنه
قَاضٍ	فَاعِلٍ

: «فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ» الآية 72² مما وعدتنا به- من القطع و الصلب و العذاب.³

قاض: أي أصنع ما قلته

ب- الصفة المشبهة: هي اسم مشتق من الفعل الثلاثي اللازم على معنى الاسم اللاعب على

وجه الثبوت⁴ لهذا تضمنت سورة طه الصيغ من صفة المشبهة

المصدر	وزنه
بَيِّضَاءَ	فَعْلَاءَ

«وَأَصْمُمَ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجُ بَيِّضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ءَايَةٌ أُخْرَى» الآية 22⁵

«وَأَصْمُمَ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ» أي كفه تحت عضده ، و ذلك أن موسى عليه السلام كان اذا أدخل

يدخل في جيبه ثم أخرجها ، تخرج تتلألاً كأنها فلقة قمر . و قوله تخرج بيضاء من غير سوء. أي من

غير برص و لا أذى . و من غير شين⁶

تخرج بيضاء: أي نيرة مشرقة وواضحة البياض دون أن يعلق بها أي سوء من برص أو مرض

أو غيرهما . انما يكون بياضها بياضا مشرقا بقدره الله

1 - ابي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القديسي الدمشقي -تفسير القرآن العظيم :دار ابن حزم -للطباعة و النشر و التوزيع - بيروت. لبنان-ط1 1420-2000.ص،1224.

2 سورة طه الآية 72.

3 عبد الرحمان بن ناصر السعيدى - تسيير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان- دار السلام للنشر و التوزيع -المملكة العربية السعودية،ط2، 1422-2002م،ص593.

4 لابي بكر محمد بن سهل بن سراج الكويتي البغدادي الاصول في النحو تحقيق الدكتور عبد الحسين الفتلي مؤسسه الرساله بيروت طبعه اثنتين 1417 1996 جزء واحد صفحه 130.

5 سورة طه الآية 22.

6 - ابو فداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي 794 80 هجري تفسير القرآن العظيم دار بن حازم للطباعة والنشر والتوزيع بيروت لبنان طبعه واحد 1420 2000 ميلادي صفحه 1209.

المصدر	وزنه
بَصِيرٌ	فَعِيلٌ

«إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا»

تعلم حالنا وضعفنا وحجزنا وافتقارنا اليك في كل الامور وانت اكثر بنا من انفسنا وارجموا فمن علينا بما سالناك واجبنا لنا فيما دعوناك¹

البصير هو العالم بالخفايات الامور المعنى اي علم بناء ومدركا لنا في حفزنا فأحسننت إينا

المصدر	وزنه
رَحْمَنٌ	فَعْلَانٌ

«الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى»

الآية 25² . «الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ» الذي هو أرفع المخلوقات و أعظمها و أوسعها " «اسْتَوَى»

:استواء يليق بجلاله ، و يناسب عظمته و جماله فاستوى على العرش و احتوى على الملك³.

استوى :أي ارتفع و علا استواء يليق بجلاله و عظمته

ج- صيغ المبالغة: هي صيغ تدل على الحدث و فاعله و من اتصف به كما يدل اسم الفاعل تماما، غير أنها تزيد عن اسم الفاعل في دلالاتها على المبالغة و التكثر⁴ لهذا تضمنت سورة طه صيغ المبالغة

المصدر	وزنه
غَفَاؤٌ	فَعَالٌ

1 عبد الرحمان بن ناصر السعيدى -تحقيق عبد الرحمان بن مغلا اللويحق - تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان ،دار السلام للنشر و التوزيع المملكة العربية السعودية، ط1422، 2-2002م-ص587.

2 سورة طه الآية5.

3 -المرجع نفسه،ص584

4 -أيمن أمين عبد الغنى.الصرف الكافي-رفع -عبد الرحمان النجدي-دار التوفيقية للتراث-القااهرة، ط5،ص189

«وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى» الآية(82) ¹أي أنني لكثير المغفرة و العفو لمن تاب إلي و آمن و عمل عملا صالحا، ثم استقام على الحق ²

غفار: أي من المغفرة و الرحمة، تاب من الكفر و البدعة و الفسوق

المصدر	وزنه
عَذَابٌ	فَعَالٌ

«إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّى» الآية(48) ³أي انا قد أوحى الله الينا أن العذاب في الدنيا و الآخرة على من كذب بآيات الله. و أعرض عما جاءت به الرسل ⁴

عذاب: انه كذب بكتاب الله و تولى عن طاعة الله

المصدر	وزنه
قَدَرٌ	فَعَلٌ

«إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ ۗ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۗ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا ۗ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يُمْوسَىٰ»
الآية40⁵

اذ خرجت أختك تسير كلما سار التابوت تتابعه ،فقالت: يمكن أخذه: هل أرشدكم الى من يحفظه و يرضعه و يربيه فامننا عليك بإرجاعك الى أمك لتسر برجعك اليها ،و لا تحزن من أجلك ،و قتلت القبطي الذي وكزته فمننا عليك بإنجائك من العقوبة ،و خلصناك مرة بعد مرة من كل امتحان

¹ سورة طه الآية 82.

² -نوح حسن -تفسير القرآن الكريم المبسط في شرح المفردات و معاني الآيات-مطبعة دياب للنشر و التوزيع-صور،لبنان-

ط:أب2020،ص321.

³ سورة طه الآية 48.

⁴ -المرجع السابق،ص318.

⁵ سورة طه الآية40.

تعرضت له ،فخرجت و مكثت أعواما في أهل مدين ،ثم أتيت في الوقت الذي قدر لك أن تأتي فيه لتكليمك يا موسى¹

قدر: هو المقدر و هو ما حصل من العلم و العمل عن الابتلاءات الواردة عليه

د-اسم المفعول: اسم المفعول. ما انشق من فعل لمن وقع عليه و صيغته من الثلاثي على مفعول و من غيره على صيغة المضارع بضم مضمومة و فتح ما قبل الآخر² لهذا تضمنت سورة طه الصيغ التالية

المصدر	وزنه
السَامِرِي	مَفْعُول

«قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يُسْمِرِي» الآية(95) ³يقول موسى -عليه السلام-للسامري: ما عمك على ما صنعت؟ و ما الذي عرض لك حتى فعلت ما فعلت؟ قال محمد بن اسحاق: عن حكيم بن جبير-عن سعيد بن جبير ،عن ابن عباس قال: كان السامري رجلا من أهل يا جرما ،و كان من قوم يعبدون البقر ،و كان حب عبادة البقر في نفسه ،و كان قد أظهر الاسلام مع بني اسرائيل و كان اسم السامري: موسى بن ظفر و في رواية عن ابن عباس أنه كان من كرمان ،و قال قتادة: كان من قرية اسمها سامرا⁴

السامري: هو رجلا من أهل باجرما و كان من قوم يعبدون البقر

المصدر	وزنه
مَوْعِدِي	مَفْعُول

1 - نوح حسن -تفسير القرآن الكريم المبسط في شرح المفردات و معاني الآيات ،ص318.
 2 يحيى بشير مصري.شرح الرضي لكافية ابن حجاب ،الادارة العامة للثقافة و النشر بالجامعة -م العربية السعودية،ط1، 1417هـ-1996م،ص741.
 3 سورة طه الآية 95.
 4 -أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ،801-794هـ بفسر القرآن العظيم -دار ابن حزم -الطباعة و النشر و التوزيع ،بيروت ،لبنان ،ط1-1420-2000م ص 1224.

«فَأَخْلَقْتُمْ مَوْعِدِي» الآية 86¹ أي : بنوا اسرائيل في جواب ما أبنهم موسى و قرءهم موعدي
هنا دلالة على الإمارة بالاستقامة.²

هـ- اسم التفضيل: اذا اشترك شيئان او اكثر في صفة معينة وزاد بهما احدهما عن الاخر فاننا نطلق تفضلا بين هذين شيئين او الاشياء ويعتمد هذا التركيب في العريبه اسما مشتقا على وزن افعل³
لهذا انتظمت سورة طه الصيغ التاليه:

المصدر	وزنه
أَخْفَى	أَفْعَلْ

« وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى» الآية: 7⁴ اي انزل هذا القران الذي خلق الارض
والسماوات العلى الذي يعلم السر واخفى⁵
أخفى : اي معناه انه يعلم اسرار العباد.

المصدر	وزنه
أَبْقَى	أَفْعَلْ

«إِنَّا ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَعْفَرَ لَنَا خَطِيئَتَنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السَّحَرِّ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى» الآية 73⁶
«والله خير وابقى» اي خير لنا منك وابقى اي ادوم ثواب مما كنت وعدتنا ومينتنا.

و هو رواية عن ابن اسحاق رحمه الله¹ ابقى يقصد به خير منك ثوابا وابقى عذابا

1 سورة طه الآية 86.

2 -أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، المرجع نفسه،ص1223.

3 -/هادي نهر -الصرف الوفي دراسات وصفية تطبيقية عالم الكتب الحديث 2009 اربد - الاردن 2010 -طبعه واحد 1431-

2010 ص 152

4 سورة طه الآية 7.

5 ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القدسي الدمشقي (801. 774م) تفسير القران العظيم للطباعة والنشر والتوزيع بيروت لبنان

طبعه 1. 200- 214 20 م ص 1206

6 سورة طه الآية 73.

المصدر	وزنه
أَمْرِي	أَفْعَلْ

«وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي» الآية 26²

اي: ان لم تكن انت عوني ونصيري وعضدي وظهيري والا فلا طاقه لي بذلك³

امري: اي سهل علي كل امر اسلكه وكل طريق اقصده في سبيلك

و-اسم الزمان و المكان:

اسم الزمان: هو اسم مشتق من الفعل الثلاثي وغيره ليبدل على زمن وقوع الفعل.⁴

اسم المكان: هو اسم مشتق من الفعل الثلاثي وغيره ليبدل على مكان وقوع الفعل او حدوثه.⁵

لهذا تضمنت سورة طه الصيغ التالية:

المصدر	وزنه
السَّاحِلِ	فَاعِلِ

«أَنْ أَقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَأَقْذِفِهِ فِي آلِيْمٍ فَلْيُلْقِهِ آلِيْمٌ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ» وَالْقَيْثُ

عَلَيْكَ مَحَبَّةٌ مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَيَّ عَيْنِي» الآية 39.⁶

1 المرجع السابق ص 1220.

2 سورة طه الآية 26.

3 - المرجع السابق، ص 1210.

4 ايمن امين عبد الغني الصرف الكافي- رفع عبد الرحمان النجري دار التوفيقية للتراث القايره طبعه 5 ص 249.

5 المرجع السابق، ص 249.

6 سورة طه الآية 39.

فقد امرناها حين الهمناها ان ازيمه ولادته في الصندوق وطرحه في البحر فسيطره البحر بالشاطىء بأمر منا فيأخذه عدو لي وله وهو فرعون ووصفت عليك محبه مني فاحبك الناس ولا تتربى على عيني وفي حفطي ورعايتي¹.

السّاحل: و هو جزء اخرج مخرج الامر كان اليم هو المأمور.

المصدر	وزنه
الْجِبَالُ	فِعَالٌ

«وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا» الآية 105.²

أي معنى يسألونك ايها الرسول عن حال الجبال يوم القيامة فقل لهم الجبال يقتلها ربي من اصولها ويذريها فتكون هباء³.

الجبال يقصد بها هنا هو مصير جبال يوم القيامة

المصدر	وزنه
تَحَّتْ	فَعَلٌ

«لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى» الآية 6.⁴

اي له سبحانه وحده ما في السماوات وما في الارض وما تحت التراب من مخلوقات خلقا ومكنا وتدبيراً⁵

تحت : يقصد بها ما تحت الارض السابعة

1 نوح حسن تفسير القرآن الكريم المبسط ص 318.

2 سورة طه الآية 105.

3 - نوح حسن تفسير القرآن الكريم المبسط، ص 323.

4 سورة طه الآية 6.

5 - نوح حسن تفسير القرآن الكريم المبسط، ص 310.

المصدر	وزنه
النَّهَار	فَعَّالٌ

«فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ» الآية 130¹.

اصبر على ما يقولون اي من تكذيبهم لك وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس اي صلاه الفجر قبل غروبها يعني بعد صلاه العصر كما جاء في الصحيحين عن جريد بن عبد الله الباحيلي رضي الله عنه قال كن جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر اليه القمر ليله البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تظلمون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغيبوا على صلاه قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ هذه الآية.

1 الامام احمد حدثنا سفيان بن عيينه عن عبد الله الملك بن عمير عن عماره ابن روبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج احد صلى قبل طلوع الشمس ان ادنى اهل الجنة منزلا من ينظر من ملكه مسيره 1000 سنة بنظر الد اقصاه من ينظر الى ادناه وان اعلاه منزله لما ننظر الى الله عليه السلام في يوم مرتين "ومن اناء الليل فسبح" اي من ساعته فتهجد به وحمله لبعضه على المغرب والعشاء واطراف النهار في مقابله اناء الليل² النهار هنا يقصد بها صلاه الظهر

ز- اسم الألة: هو اسم يؤخذ من الثلاثي المتعدي لهذا تدل على الجلالات التي يستخدمها البشر تمت سورة طه الصيغ التالية:

¹ سورة طه الآية 130.

² ابو الفداء اسماعيل بن مريب كثيرا القرش الدمشقي (801-774هـ) يفسر القران العظيم دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع بيروت لبنان طبعة 1 سنة، 2000-1420هـ م. ص 1230

المصدر	وزنه
السَّاعَةُ	فِعْلَةٌ

"ان الساعة اتية" الآية 15¹.

اي قائمة لا محاله وكائنة لابد منها.²

الساعة: يقصد بها وقت بعث والحساب والثواب والعقاب.

ثانياً:- المصدر وانواعه

المصدر: المصدر³ اسم الحدث الجاري على الفعل ليعين بالحديث معنى قائماً لغيره.

1- المصدر الميمي:

هو المصدر المبدوء بميم زائده ويدل على الحدث المجرد من الزمان والذات ويصاغ من ثلاثي

وغيره⁴ لهذا انتظمت سوره طه التاليه:

المصدر	وزنه
المُتَلَّى	مُفْعَلٌ

«وَيَذَّهَبًا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُتَلَّى» الآية 63⁵

ي بمعنى يستبدا بهذه الطريقه وهي السحر فانهم كانوا معظمين بسببها لهم اموال وارزاق عليها

يقولون اذا غلب هذان اهلكما واخرجاكم من ارضي وتفرّد بذلك وتمحضت لهما الرياضة بها

دونكم¹.

1 سورة طه الآية 15.

2 أيمن امين عبدالغني: الصيغ الكافي-ص216.

2/- ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القدشي الدمشقي (801-774هـ) تفسير القران العظيم- دار ابن الحزم- الطبعة والنشر والتوزيع- بيروت، لبنان، ط1.

21420-200م ص 1207.

3 يحي بشير مصري. شرح الرضى الكافيه لابن الحاجب الاداره العامه للثقافه والنشر بالجامعه الامم العربيه السعوديه طبعه واحد

1417 هاء 1996 ص703.

4 أيمن امين عبد الغني: الصرف الكافي- رفع عبد الرحمن نجدي دار توفيقه للتراث- القايره-ط5ص 154.

5 سورة طه الآية 63.

المثلى: الذي اتم على هذه الطريقة.

المصدر	وزنه
مُؤْمِنَ	مُفْعِلَ

«وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا» الآية 112: 2

اي لما ذكر الظالمين ووعيدهم تنتى بالمتقين وحكمهم هو انهم لا يظلمون ولا ولا يهضمون اي لا يزداد في سيئاتهم ولا ينقص من حسناتهم قال ابن عباس ومجاهد والضحاك والحسن وقتيده وغيرهم فالنظام الزيادة بان يحمل عليه ذنب غيره والهضم: النقص مؤمن.

المصدر	وزنه
مُقَدَّسَ	مَفْعُولَ

فَأَخْلَعَ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ

« إِنْ بِي أَنَا رَبُّكَ

الْمُقَدَّسِ طُوًى»

الايه: 12 هو قيل ليطا الارض المقدسه بقدميه حافيه غير منتعل

المقدس يقصد بها هنا هو المصدق بالله وانه مجاز اهل طاعته

2-المصدر الصناعي: اسم تلحقه تاء النسبه تليها تاء التانيث للدليل بهذه الصغه على معنى

المصدر³ لهذا تضمنت سورة طه سيغ التاليه

المصدر	وزنه
--------	------

1 ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي 774 801 هجري تفسير القران العظيم دار ابن حازم يتباعه والنشر

والتوزيع بيروت لبنان طبعه واحد 200 1420 م ص 1219.

2 سورة طه الآية 12.

3 -/ هادي نهر الصرف الوافي دراسات وصفية تطبيقية علم الكتب الحديث 2009 اربد الاردن 2010 ط1/ 1431. 2010 ص

مَحَبَّةً	فَعَلَةً
-----------	----------

«وَأَلْفَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي»

الاية 139.

فكل من راه احبه او لتصنع على عيني وليت تتربى على نظري وفي حفطي وكلايتين او واين ضرب كفالاه اجل واكمل من ولايه البر الرحيم²

المحبه انه عنى بذلك انه حبيه الى عباده

المصدر	وزنه
النَّجْوَى	فُعَلَى

«فَتَنْزَعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى»

الاية 62³

النجوى التي اسروها بكلام الحق لابد ان يؤثر في القلوب فحينئذ اصروا فيما بينهم النجوى وليتمسك الناس بدينهم⁴

النجوى يقصد بها المناجات اي ناجوا فيما بينهم

المصدر	وزنه
السَّلْوَى	فَعَلَى

«الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى» الـاية 180¹

1 سورة طه الـاية 39.

2 بن ناصر السعدي ينشر الكريم الرحمن في تفسير كلام المنات تحقيق عبد الرحمن بن مقلی اللويحق دار السلام للنشر والتوزيع المملكة العربية السعودية طبعه اثنین 1422 م 2002 م ص 588.

3 سورة طه الـاية 62.

4 المرجع السابق ص 591.

يذكر الله تعالى بني اسرائيل منته العظيمة عليهم بالاك عدوهم ومواعده لموسى عليه السلام بجانب الطور الايمن لينزل عليه الكتاب الذي فيه الاحكام الجميلة والابخار الجميلة ختم عليهم النعمة الدينية بعد النعمة الدينية ويذكر منته ايضا عليهم في النية. بانزال المن والسلوى والرزق والرغد الهندي الذي يحصل لهم بلا مشقة².

السبور: يقصد هنا هو طائر يسقط عليهم فياخذون من كل قدر الحاجة إلى الأبد.

المصدر	وزنه
الشَّفَاعَة	فُعَلُهُ

يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا

الاية 109³

احد عنده من الخلق الا اذا اذن في الشفاعة ولا ياذن الا لمن رضي قوله اي شفاعته من الاشياء من الانبياء المرسلين او عباده المقربين فمن ارتدى قوله وعمله وهو المؤمن مخلص فاذا اختل واحد من هذه الامور فلا سبيل لاحد عليه الشفاعة من احد⁴.

الشفاعة: هي الشفاعة احدا من الناس اشفع.

3- مصدر الهيئة : هو مصدر يصاغ من الثلاثي وغيره ليبدل على هيئة وقوع الحدث⁵ لهذا

تضمنت سوره طه الصيغ التاليه:

1 سورة طه الاية 80.

2 بن ناصر السعدي ينشر الكريم الرحمن في تفسير كلام المنات تحقيق عبد الرحمن بن مقل اللويحق ص 594.

3 سورة طه الاية 109.

4 مرجع نفسه صفحه 598.

5 أيمن امين عبد الغني -الصرف الكافي رفع عابد الرحمن النجدي دار التوقيه للتراث القايره طادت خمسه ص 162.

المصدر	وزنه
ذَكَرٍ	فَعْلٍ

أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَتَّبِعَانِي فِي ذِكْرِي

الاية 42¹

اي اذهب انت يا موسى واخوك هارون باياتنا الدالة على قدره الله وحدانيته ولا تضعف عن دعوى الي عن ذكري²

ذكري هي المداومه على ذكر والاستمرار عليه

المصدر	وزنه
الْعُلَا	فُعْلَ

«تَنْزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى»

الاية 4.3³

اي نزله الله الذي خلق الارض وخلق السموات المرتفعه فهو قران العظيم لانه منازل من عند عظيم⁴

4-مصدر المرة: هو مصدر يدل على وقوع الحدث مره واحده⁵ لهذا ضمنت صورتها سياق

التاليه:

1 سورة طه الاية4.
2 -/ نوح حسين تفسير القران الكريم مبسط مطبعه دياب لنشر والتوزيع الحور لبنان طبع واحد 2020 صفحه 318.
3 سورة طه الاية 4.
4 -/المرجع السابق صفحه 316.
5 هادي نهر -الصرف الوافي- دراسات وصفية تطبيقية- علم الكتب الحديث 2009 اربد الاردن ط 1 /1431 2010 ص

المصدر	وزنه
تَارَةً	فَاعِلٌ

«مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى»

الاية 155.

من الارض مبدوءكم فان اباكم ادم مخلوق من تراب من اديم الارض²

تارة: يعني اخراج المكلفين منها في ايجادهم.

المصدر	وزنه
أُخْرَى	فُعَلَى

«وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى»

الاية 355.

الارض خلقت اباكم ادم عليه السلام وفيها نرجعكم بالدفن فاذا متم ومنها نخرجكم مره اخرى

للبعث يوم القيامة⁴

اخرى يقصد بها مره اخرى اي الخلق الاخر

1 سورة طه الاية 55.

2 ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي 774 801 تفسير القران العظيم دار ابن حازم لطباعه والنشر والتوزيع بيروت لبنان ط1-1420-200.

3 سورة طه الاية 55.

4 -/ نوح حسن تفسير القران الكريم المبسط في شرح المفردات والمعاني مطبعه دياب للنشر والتوزيع صور لبنان ط1- 2020 -

المصدر	وزنه
الدُّنْيَا	فُعَلَى

«وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ
وَأَبْقَىٰ»

الاية 131¹.

اي لا تنتظر الى ما جعلناه الاصناف هؤلاء المكذبين منفعه يتصنعون بها من زهره الحياه الدنيا
لنختبرهم فانما جعلناه لهم فمن ذلك زائدا والعاقبة المحموده في الدنيا والاخره لاصحاب التقوى الذين
يخافون الله فيمتثلون لاوامره ويجتنبون نواهيه

الدنيا: يقصد بها هنا زينة الحياة الدنيا ².

¹ /سورة طه الاية 131.

² -/ نوح حسن تفسير القران الكريم المبسط في شرح المفردات والمعاني ،ص325.



الحمد لله ذي الإفضال والإنعام، أعان على الابتداء ويسّر الختام، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه الكرام ، وبعد:

فقد توصلنا من خلال هذا البحث الى عدد من النتائج والتي تم استنتاجها في مجموعة الفصول تتضمن مباحث التي تناولناها.

ويمكن تلخيص اهم هذه النتائج فيما يلي من محاور :

- البحث السياقي في اللسانيات العربية ،فقد كان وصف اللّغة عند العرب منذ النّحاة الاوائل الى يومنا هذا قائم على أهميّة السياق ولحظة التخاطب.
- أهميّة السياق في الدّلالة لم تنتبه له اللسانيات العربيّة الا في وقت متأخّر.
- أهمية السياق في فهم القرآن الكريم هو الذي ينبه العلماء العرب الى أهمية السياق في الدّلالة
- البنية النحويّة و المورفولوجيا للغة العربية المرتبطة بالسياق وكاشفة عنه.
- البنية الصرفيّة تكشف عن دّلالة سياق القول ونتاج الخطاب.
- القرآن الكريم مصدر ثراء اللّغة العربيّة ومصدر ثراء الدرس اللساني العربي ايضا.
- البنية الصرفيّة في سورة طه تكشف عن دلالات تنسجم و سياق السورة العام و سياق الآيات في شكل خاص.
- البنية الصرفيّة في سورة طه تكشف عن استعمال مخصوص الكلمة في القرآن حيث تنفق هيئة الكلمة مع موضعها ووصفها.
- تنوع البنية الصرفيّة في سورة طه يكشف عن تغير المواقف واختلاف سياقات الاستعمال وتنوعها.

وفي الختام يبقى القرآن الكريم مبعثا للبحث اللساني، من اجل إستنباط صور
الاعجاز اللفظي والاستعمالي للكلمة في القرآن الكريم. نتمنى ان يحفل به الباحثون في
دراستهم



سورة طه

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

طه (1) مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى (2) إِلَّا تَذَكُّرَةً لِّمَن يَخْشَى (3) تَنْزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ
وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى (4) الرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى (5) لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
وَمَا تَحْتَ الثَّرَى (6) وَإِن تَجَهَّرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى (7) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى (8) وَهَلْ أُنْتَكِحْتَ حَدِيثُ مُوسَى (9) إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم
مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى (10) فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يُمُوسَى (11) إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ
بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى (12) وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى (13) إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ
الصَّلَاةَ لِذِكْرِي (14) إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى (15) فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا
مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى (16) وَمَا تَلَكَ بِبَيْمِينِكَ يُمُوسَى (17) قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا
وَأَهْشَأُ بِهَا عَلَىٰ غَمِّي وَلِي فِيهَا مَأْرِبٌ أُخْرَى (18) قَالَ أَلْقِهَا يُمُوسَى (19) فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ
تَسْعَى (20) قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى (21) وَأَصْمَمَ يَدَّكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ
مِّنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةٌ أُخْرَى (22) لِذُرِّيَّتِكَ مِنْ عَائِلَتِكَ الْكُبْرَى (23) أَدْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ
طَغَى (24) قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (25) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (26) وَأَحْلَلْ عُقْدَةً مِّنْ
لِّسَانِي (27) يَقْفَهُوا قَوْلِي (28) وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي (29) هُرُونَ أَخِي (30) أَشَدُّ بِهِ
أَزْرِي (31) وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي (32) كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا (33) وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا (34) إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا
بَصِيرًا (35) قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يُمُوسَى (36) وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى (37) إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا
يُوحَى (38) أَنْ أَقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِيفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَهُ وَالْقَيْثُ
عَلَيْكَ مَحَبَّةٌ مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي (39) إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ
إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ
ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يُمُوسَى (40) وَأَصْطَفَيْنَاكَ لِنَفْسِي (41) أَدْهَبَ أَنْتَ وَأُخُوكَ بَأَيْتِي وَلَا تَنِيَا فِي
بِكْرِي (42) أَدْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى (43) فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لِّنَا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ
يَخْشَى (44) قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى (45) قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ
وَأَرَى (46) فَأَتِيَاهُ فُقُولًا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بَيِّنَاتٍ مِّنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ
عَلَىٰ مَن اتَّبَعَ الْهُدَى (47) إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّى (48) قَالَ

فَمَنْ رَبُّكُمْ يَا مُوسَى (49) قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ حَلْفَهُ ثُمَّ هَدَى (50) قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ
الْأُولَى (51) قَالَ عَلِمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى (52) الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا
وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْ نَّبَاتٍ شَتَّى (53) كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَمَكُمْ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ (54) مِمَّنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى (55) وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى (56) قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكُمْ يَا مُوسَى (57) فَلَنَأْتِيَنَّكَ
بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى (58) قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ
وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحَى (59) فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى (60) قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى (61) فَانْتَرَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا
الْأَنْجُومَ (62) قَالُوا إِنْ هَذَا لَسِحْرٌ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ
الْمُتَلَكِّي (63) فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ آتُوا صَفًا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى (64) قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ
وَأَمَّا أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى (65) قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا
تَسْعَى (66) فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَى (67) قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى (68) وَأَلْقِ مَا فِي
يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سِحْرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى (69) فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَجْدًا
قَالُوا ءَامَنَّا بِرَبِّ هُرُونَ وَمُوسَى (70) قَالَ ءَامَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَادَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرِكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ
فَلَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خَلْفٍ وَأَلْصِقَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا
وَأَبْقَى (71) قَالُوا لَنْ نُؤْتِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي
هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (72) إِنَّا ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطِيئَاتِنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ
وَأَبْقَى (73) إِنَّهُ مَن يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى (74) وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ
عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى (75) جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ
جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى (76) وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا
تَخَفْ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى (77) فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ اللَّيْلِ مَا عَشَيْتُمْ (78) وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ
قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ (79) يُبَيِّنُ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكَ مِّنْ غُوطِكَ وَوَعَدْنَاكَ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ
الْمَنَّ وَالسَّلْوَى (80) كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحِلِّ عَلَيْهِ
غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ (81) وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ (82) وَمَا أَعْجَلَكَ عَنِ
قَوْمِكَ يَا مُوسَىٰ (83) قَالَ هُمْ أَوْلَاءٌ عَلَيَّ أَثْرَىٰ وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ (84) قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ
مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ (85) فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَا

حَسَنًا أَفْطَالَ عَلَيْكُمْ أَلْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَجِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي (86) قَالُوا مَا
 أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ (87) فَأَخْرَجَ لَهُمْ
 عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَنَسِي (88) أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ
 لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا (89) وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هُرُونٌ مِّن قَبْلُ يَقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي
 وَأَطِيعُوا أَمْرِي (90) قَالُوا لَنْ نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عُكْفَيْنَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ (91) قَالَ يَهْرُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ
 رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا (92) أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي (93) قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِيَّي حَشِيئَتُ أَنْ
 تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي (94) قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يُسْمِرِي (95) قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ
 يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي (96) قَالَ فَأَذْهَبَ فَإِنَّ لَكَ
 فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّنْ تُخْلَفُهُ وَآنظُرْ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا
 لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا (97) إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ
 عِلْمًا (98) كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا (99) مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ
 فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا (100) خُلِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا (101) يَوْمَ يُفْخُ فِي
 الْأُصُورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا (102) يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا (103) نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا
 يُقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا (104) وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ
 يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا (105) فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا (106) لَا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا (107) يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ
 الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا (108) يَوْمَئِذٍ لَا تَنفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا
 مَنْ أَدِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا (109) يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ
 عِلْمًا (110) وَوَعَدَتِ أَلْوَجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا (111) وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ
 وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا (112) وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ
 يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا (113) فَتَعَلَىٰ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ
 وَحْيُهُ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا (114) وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلِ فَنَسِي وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا (115) وَإِذْ
 قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ (116) فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِرِجْلِكَ فَلَا
 يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ (117) إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ (118) وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا
 تَصْحَىٰ (119) فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ (120) فَأَكَلَا
 مِنْهَا فَبَدَّتْ لهُمَا سَوْءَتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ (121) ثُمَّ
 اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ (122) قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي

هُدًى فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى (123) وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا
وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى (124) قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا (125) قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ
ءَابَتُنَا فَنَسِيْنَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى (126) وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ ۚ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ
أَشَدُّ وَأَبْقَى (127) أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِّأُولِي النَّهْيِ (128) وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى (129) فَأَصْبَرَ عَلَىٰ مَا
يَقُولُونَ وَسَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبَّحَ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ
تَرَضَىٰ (130) وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ ۚ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهَا
وَرِزْقًا رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ (131) وَأَمْرٌ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَأَصْطَبِرَ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَّحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ
لِللَّتَّوَّابِ (132) وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِّن رَّبِّهِ ۚ أَوْ لَمَّا تَأْتِيهِمْ بَيِّنَةٌ مَّا فِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ (133) وَلَوْ أَنَّا
أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ ۚ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِن قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ
وَنَحْزَىٰ (134) قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَن أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ (135)

صدق الله العظيم

قائمة المراجع

قائمة المراجع

قائمة المصادر المراجع:

أولاً: القرآن والسنة

- سورة طه

- سورة يوسف، الآية 17

سورة البقرة. الآية 133، 233

- سورة التوبة، الآية 03

ثانياً: المعاجم و القواميس:

- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف للنشر، القاهرة، دت، دط، (399/1).

- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، بن منظور، لسان العرب، المجلد 10، دار صادر، ط1، بيروت، 1990 .

- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، م 10، دار صادر، ط1، بيروت، 1980

- أحمد ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تر، عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ط1، 1979

- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة، مطبعة 16 شارع جواد حسني، المجلد الأول، ط1، 2002

- إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح - تاج اللغة و صحاح العربية، دار الحديث، القاهرة، دت (1698/4)

- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 145 هـ / 2004 م .
رشيد بن مالك، قاموس مصطلحات السيميائي للنصوص، (عر . انج . فر) دار الحكمة

قائمة المراجع

- الفيروز آبادي، القاموس المحيط ، تج: يوسف البقاعي، دار الفكر، بيروت ، لبنان (د ط) 2010،
محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، دار الحديث ، القاهرة ، دط ، 2008
-الزمخشري ، أساس البلاغة ، تج: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1
1998،

التفاسير:

- عبد الرحمان بن ناصر السعيد - تحقيق عبد الرحمان بن معلا اللويح - تيسير الكريم الرحمان
في تفسير كلام المنان ، دار السلام للنشر و التوزيع المملكة العربية السعودية، ط1422، 2هـ - 2022م
-نوح حسن -تفسير القرآن الكريم المبسط في شرح المفردات و معاني الآيات -مطبعة دياب للنشر و
التوزيع -صور، لبنان - ط1: أب2020
-لجنة من العلماء ،التفسير الوسيط للقرآن الكريم ،مصر مطبعة المصحف الشريف ،ج6، ط1992، 3
-أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ، 801-794هـ تفسير القرآن العظيم -دار
ابن حزم -الطباعة و النشر و التوزيع ،بيروت ،لبنان ، ط1-1420-2000م

ثانيا :الكتب

2.1- كتب عربية:

- بشير تاويريت : محاضرات في مناهج النقد الأدبي المعاصر، دار الفجر للطباعة والنشر،
قسنطينة ، الجزائر، ط4 .
-خليفة بوجادي ، محاضرات في علم الدلالة ، بيت الحكمة للنشر ،الجزائر ، ط1، 2009.
-منقور عبد الجليل ، علم الدلالة اصوله و مباحثه في التراث العربي ، اتحاد الكتاب العربي ، دمشق
، 2001 ، دط .
-هادي نهر -الصرف الويفي دراسات وصفية تطبيقية عالم الكتب الحديث 2009 اربد - الاردن
2010 -طبعه واحد 1431- 2010

قائمة المراجع

- إبراهيم أنيس: من أسرار اللغة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1966 ، ط 3.
- أبو قاسم محمود بن الزمخشري: المفصل في علم العربية ، ت.ج ، فخر صالح قدرة ، دار عمان ، الأردن ، ط1، 2004 .
- بدر الدين أبي عبد الله محمد الزركشي، البرهان في علوم القرآن، دار الكتب العلمية، بيروت ، 2007، ج2.
- جلال الدين السيوطي :أسباب النزول المسمى لباب النقول في أسباب النزول ،مؤسسة الكتب الثقافية ،بيروت ،لبنان ، 2002.
- رمضان عبد الله ، الصيغة الصرفية العربية، في ضوء علم اللغة المعاصرة ، مكتبة بستان المعرفة، القاهرة ، ط1 ، 2006.
- عبده الراجحي ، التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ط2.
- نهر هادي نمر ، الصرف الوافي-دراسات وصفية تطبيقية عالم الكتاب الحديث ، عمان، ط1، سنة 2010.
- إبراهيم السمراي: فردينالدي سوسير: محاضرات في اللسانيات العامة، المؤسسة الوطنية للفنون التخطيطية الجزائر، 1991.
- أبي البشر عمر سيبويه : الكتاب ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار الجيل للنشر و الطباعة ، بيروت ، دت ، دط
- أبي الفتح ابن جني : الخصائص ، دار الحديث للنشر ، 2008 ، ج2 .
- أحمد مختار عمر ، علم الدلالة ، ط1 ، مكتبة دار الكتب العربية للنشر والتوزيع ، 1982.
- أحمد مومن ، اللسانيات النشأة والتطور ، ديوان المطبوعات الجزائرية ، الجزائر ، دط ، 2012 .
- أيمن أمين عبد الغني.الصرف الكافي-رفع-عبد الرحمان النجدي-دار التوفيقية للتراث-القاهرة، ط5
- ابراهيم السامرائي ،التطور اللغوي التاريخي، دار الأندلس، بيروت- ، 1983 ، ط3

قائمة المراجع

- تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط2 ، سنة 1979
- الجاحظ أبو عمرو بن بحر: البيان والتبيين، تحقيق: علي أبو ملح، دار ومكتبة هلال، بيروت، لبنان، ج1، ط1، سنة 1988، .
- خليل حلمي، الكلمة (دراسة لغوية معجمية) دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط2، 1998
- ردة الله بن ضيف الطلحي، دلالة السياق، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط2، سنة 1990
- السكاكي، مفتاح العلوم، تحقيق: نعيم زرزورة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 1987.
- سيبويه، الكتاب، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، 1982م،
- سيزا قاسم : انظمة العلامات في اللغة و الادب و الثقافة - مدخل الى السيميوطيقا ، دار التنوير للطباعة والنشر، 2014 .
- عبد القادر سلامي، علم الدلالة في المعجم العربي، دار ابن بطوطة، ط1 ، عمان 2007
- عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تحقيق: محمد رضوان الداية فايز الداية، دار الفكر، عمان. الأردن، ط1، 2008
- عمر علي سليمان الباروني، السياق وأثره في تعدد دلالة الألفاظ دراسة تطبيقية، مادة (أمر) في القرآن الكريم انموذجا (جامعة مصراتة)، مجلة قيس للبحوث والدراسات الشرعية، العدد 2، يناير 2019
- فاطمة بن عيسى، السياق في التراث العربي "الممارسات ومعالم نظرية" الممارسات اللغوية، المجلد 11 ، العدد 3 اكتوبر 2020م
- لابي بكر محمد بن سهل بن سراج الكويتي البغدادي الاصول في النحو تحقيق الدكتور عبد الحسين الفتلي مؤسسه الرساله بيروت طبعه اثنين 1417 1996 جزء واحد
- محمد السعران : علم اللغة مقدمة للقارئ العربي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1997 ، ط 2
- محمد عبد المطلب: البلاغة والأسلوبية، الشركة المصرية العالمية للنشر، لبنان، ط1، 1994 .

قائمة المراجع

- محمود السمران: علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، دار المعارف بالقاهرة، 1962 .
- المستشفى من علم الأصول الاميرية، مصر، ببولاق، ط1، سنة 1922هـ
- منقور عبد الجليل ، علم الدلالة اصوله و مباحثه في التراث العربي ، اتحاد الكتاب العربي ، دمشق ، 2001 ، د ط .
- يحيى بشير مصري.شرح الرضي لكافية ابن حجاب ،الادارة العامة للثقافة و النشر بالجامعة -م العربية السعودية،ط1، 1417هـ-1996
- 2.2-كتب مترجمة:**
- جوديث غرين : لتفكير و اللغة ، ترجمة عبد الرحيم جبر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 1992 ، د ط .
- جوزيف فندريس، اللغة ، تر: عبد الحميد الدواخلي، ومحمد القصاص ،مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة، 1950
- ستيفن أولمان، دور الكلمة في اللغة، تر: كمال بشر، دارغريب للطباعة ،القاهرة.
- ماري آن بافو : ترجمة محمد غازي ، النظريات اللسانية الكبرى ، من النحو المقارن إلى الذرائعية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت 2012 ، ط 1
- ميشال اريفيه : ترجمة محمد خير البقاعي ، البحث عن فيرديناد دي سوسير ، دار الكتب الجديدة المتحدة ، بيروت ، 2009 ، ط 1 .
- ميكائيل رفاينز، معايير تحليل الأسلوب، 1993، تر: حميد لحميداني، ط 1، دار النجاح الجديدة البيضاء
- هادي نهر -الصرف الوافي- دراسة وصفية تطبيقية علم الكتب الحديث 2009 ايراد الاردن 2010 طبعه واحد 1431 2010

قائمة المراجع

ثالثا: الرسائل والمذكرات

- عبد الحميد عمروش، السياق ودوره في إنتاج الدلالة، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة باتنة، السنة 2016 / 2017.

¹ بوزبوجة عبد القادر، نظرية السياق عند اللغويين والبلاغيين العرب، رسالة دكتوراه، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة وهران بالجزائر، سنة 2006 / 2007

¹ ناريمان نوري، النظرية السياقية عند "عبد القادر الجرجاني" مذكرة نيل شهادة الماستر في جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، سنة 2017 / 2018 م

أحمد ماهر سعيد نصر، السياق القرآني في التفسير (شهادة دكتوراه) قسم التفسير وعلوم القرآن كلية الدراسات الإسلامية العربية، جامعة الأزهر بمصر

محمود عبد الكريم احمد الحسن تفسير سورة طه (تفسيرا موضوعيا) مذكرة الماجستير، قسم التفسير و علوم القرآن، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، فلسطين، سنة 2004

مراد حاج محند، السياق ودوره في استنباط الأحكام النقدية التراثية، مذكرة الماجستير، لغة وأدب عربي، جامعة مولود معمري تيزي وزو الجزائر

مروة عباس حسن علي، أثر السياق في دلالة الصيغة الصرفية في القرآن الكريم (شهادة الماجستير)، كلية التربية للعلوم الإنسانية في اللغة العربية

ناريمان نوري، النظرية السياقية عند عبد القاهر الجرجاني "مذكرة لنيل شهادة الماستر" في جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، سنة 2017 / 2018

رابعا: المجلات و الدوريات

رحالة رحيمة، محمد بوادي، دور السياق في انسجام النص القرآني سورة طه انموذجا، مجلة النص، الجزائر، العدد 1، سنة 2022

قائمة المراجع

محمد إسماعيل بصل "فاطمة بله"، ملامح النظرية السياقية في الدرس اللغوي الحديث، مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها، العدد 18، صنف 1393، 2014م

- عبد الرحمن احمد مقبل ونصر ود عبد الله محمد عبدة ربة الفروى، الأفعال الكلامية الحركية المباشرة، في سورة طه مجلة الجامعة الوطنية العدد 15 ديسمبر 2020م

- غنية تومي، السياق اللغوي في الدرس اللساني الحديث، مجلة المخبر، العدد السادس - 2010 -
جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر

- فطومة الحمادي، السياق والنص استصقاء دور السياق في تحقيق التماسك النصي، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، بسكرة (الجزائر) العدد 2 و 3 ، 2008

خامسا: المواقع الالكترونية

- www.islamport.com

- <http://www.dergpark.gov.fr/ily>

- <https://www.alukah.net>



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

أ. مقدمة.....	4
الفصل الأول:.....	6
المبحث الأول: نظرية السياق.....	6
1- مفهوم السّياق:.....	6
1.1- في اللغة:.....	8
1.2- في الاصطلاح:.....	12
2- نظرية السياق.....	12
1.2- عند العرب القدامى:.....	18
2-2- نظرية السياق عند العرب المحدثين.....	21
3-2- نظرية السّياق عند الغربيين.....	24
المبحث الثاني: نظرية الدّلالة :.....	24
1-2. مفهوم الدّلالة.....	24
لغة :.....	25
2-2. مفهوم الدّلالة اصطلاحا :.....	25
2-2. نظرية الدلالة:.....	25
1. الدّلالة عند علماء العرب القدامى :.....	28
2. الدلالة عند علماء العرب المحدثين :.....	30
3. الدّلالة عند علماء الغرب :.....	34
3-أنواع الدّلالة :.....	39
الفصل الثاني:.....	

تمهيد	40
نماذج الصيغ الصرفية في سورة طه في الزمن المضارع والماضي والأمر. المبحث الأول:	41
1-في الزمن المضارع:	41
2-في زمن الماضي	55
3-في الأمر	61
المبحث الثاني: نماذج الصيغ الصرفية في سورة طه في الأسماء	69
أولاً:صيغ المشتقات و دلالتها:	69
ثانياً:-المصدر وانواعه	79
الخاتمة	86
الملحق سورة طه	89
: قائمة المصادر المراجع	95
فهرس المحتويات	102

